المقدمة :

فرضت التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية وغيرها في نهاية القرن المنقضي تحولات جذرية في بنية التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ودوره في التنمية وبناء مستقبل جيل جديد وتزويده بالمهارات والمعارف والقيم الجديدة ،فقد أكدت الكثير من الدراسات الاجتماعية والتربوية أن التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية ينطلق من منطلقات إسلامية رصينة، ويهدف إلى الحفاظ على الهوية الذاتية للأمة "كما وكيفا"، وهو في ذات الوقت يرتبط ارتباطًا وثيقا بخطط التنمية الشاملة المتعاقبة للمملكة العربية السعودية منذ الخطة الأولى وحتى الخطة الحالية.

لذا فقد أولت المملكة اهتماما متزايدا بمؤسسات الإعداد والتكوين للنهوض بالشباب الجامعي وخصصت لها الميزانيات والكفاءات البشرية قناعة من القائمين عليها بأن الشباب هم المكون والمقوم الرئيس لعملية التنمية المجتمعية فهم المحور والقضية في كل عمليات ومحاور التنمية المختلفة ومن ثم تم التوسع في إنشاء جامعات جديدة حتى انتشرت في أغلب محافظات المملكة العربية السعودية.

واتساع دائرة الاهتمام بهذه الشريحة لا يقتصر فقط على من هم داخل نطاق المملكة بل تجاوز ذلك إلى ابتعاثهم إلى الخارج في إطار برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي. حيث شهدت السنوات الماضية نموا غير مسبوق في أعداد الدارسين بالخارج على اختلاف فئاتهم، وهذا التوسع قائم على تحمُّل الحكومة السعودية الكلفة المعيشية والتعليمية والصحية وغيرها للمبتعثين في بلد الابتعاث، كما تم إلحاق الكثيرين من الطلبة الدارسين على حسابهم الخاص ببرنامج الابتعاث إيمانا من الحكومة والقائمين على التعليم بأهمية الحوار الحضاري والتقاء وتعايش

الثقافات والتعاون المشترك صقلا لخبرة الشباب المبتعث وبناء عقلية وجدانية متوافقة مع متطلبات الحضارة وروح العصر.

والملاحظ أن الطلاب السعوديين الدارسين خارج المملكة العربية السعودية في كثير من التخصصات الأكاديمية والمهنية ،ذكورا وإناثا يمثلون قوة تعليمية وفكرية تضاف كمؤشرات بشرية للتنمية، فلقد شهدت السنوات الأخيرة نموا غير مسبوق في أعداد الدارسين على اختلاف فئاتهم. ويصنف الجدول التالي التدرج الهرمي للالتحاق كما ونوعا كما يلي:

جدول (١)

أعداد الطلاب الدارسين بالخارج حسب (النوع – فئة الابتعاث – المستوى التعليمي) خلال الفترة من العام الجامعي ١٤٣١هـ إلى ١٤٣٥هـ

النـــوع	١٤٣١هـ	١٤٣٢هـ	١٤٣٣هـ	١٤٣٤هـ	١٤٣٥هـ	معدل النمو السنوي	نسبة النمو الكلية
ذكر	٧٢٨٨٣	٩٠٤٨٧	٩٥٢٥٣	٩٨٣٨٩	١٠١٥٩٣	%٨,٧	%٣٩,٤
أنثى	٢٢٠٣٢	٢٧٦١٩	٣١٤٩٢	٣٤١٥٣	٣٥٧٦٢	%١٢,٩	%٦٢,٣
مرافقون يدرسون اللغة	١١١٨٠	١١٨٩٧	١٤٤٧٨	١٤٥٠٤	١٤٩٧٢		
إجمالي	١٠٦٠٩٥	١٣٠٠٠٣	١٤١٢٢٣	١٤٧٠٤٦	١٥٢٣٢٧	%٩,٥	%٤٣,٦
فئة الابتعاث	١٤٣١هـ	١٤٣٢هـ	١٤٣٣هـ	١٤٣٤هـ	١٤٣٥هـ	معدل النمو السنوي	نسبة النمو الكلية
المبتعثون	٧٩٢٢١	١٠٢٦١٣	١١٣٠٦٥	١١٧٤٥٥	١٢٢٦٠٤	%١١,٥	%٥٤,٨
الدارسون على حسابهم الخاص	١٥٦٩٤	١٥٤٩٣	١٣٦٨٠	١٥٠٨٧	١٤٧٥١	%١,٥	%٦,٠
مرافقون يدرسون اللغة	١١١٨٠	١١٨٩٧	١٤٤٧٨	١٤٥٠٤	١٤٩٧٢		
إجمالي	١٠٦٠٩٥	١٣٠٠٠٣	١٤١٢٢٣	١٤٧٠٤٦	١٥٢٣٢٧	%٩,٥	%٤٣,٦
مستوى التعليم	١٤٣١هـ	١٤٣٢هـ	١٤٣٣هـ	١٤٣٤هـ	١٤٣٥هـ	معدل النمو السنوي	نسبة النمو الكلية
بكالوريوس	٤٧٣٩٧	٦٨٣٩٠	٧٥٢٦٥	٧٣٠١٣	٨٠٧٨٦	%١٤,٣	%٧٠,٤

النوع	١٤٣١هـ	١٤٣٢هـ	١٤٣٣هـ	١٤٣٤هـ	١٤٣٥هـ	معدل النمو السنوي	نسبة النمو الكلية
ماجستير	٢٢٤٠٨	٢٩٠٢٣	٣١٠٣٤	٣١٨٣٢	٣٣٤٥٥	%١٠,٥	%٤٩,٣
دكتوراه	٥٠٢٦	٦٥٦١	٧٧٨٨	٩٠٤٥	١٠٣٢٣	%١٩,٧	%١٥,٤
زمالة	١٨٣٥	٢٤٣٧	٢٧٦٩	٢٣٧٨	٢٦٧٤	%٩,٩	%٤٥,٧
أخرى(دبلوم–دورات تدريبية)	١٨٢٤٩	١١٦٩٥	٩٨٩٠	١٦٢٧٤	١٠١١٧	–%١٣,٧	–%٤٤,٦
مرافقون يدرسون اللغة	١١١٨٠	١١٨٩٧	١٤٤٧٨	١٤٥٠٤	١٤٩٧٢		
إجمالي	١٠٦٠٩٥	١٣٠٠٠٣	١٤١٢٢٣	١٤٧٠٤٦	١٥٢٣٢٧	%٩,٥	%٤٣,٦

المصدر: وزارة التعليم (١٤٣٦) التعليم في المملكة العربية السعودية:مؤشرات محلية ومقارنات دولية،الرياض: مرصد التعليم، ص ص٢١٣–٢١٩

يلاحظ من الجدول السابق أن عدد الدارسين بالخارج ارتفع بين السنوات من ١٤٣١هـ إلى ١٤٣٥هـ من ١٠٦٠٩٥ طالباً وطالبة إلى ١٥٢٣٢٧ طالباً وطالبة وبنسبة إجمالية قدرها ٤٣,٦%. وهذه الزيادة توضح الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في تطوير التعليم العالي والعمل على صقل الخبرات الشبابية بالتطورات والثقافات الحديثة وبخاصة في مجال إنتاج المعرفة العلمية، حتى إن فلسفة الابتعاث شملت مرافقي المبتعثين –ذكوراً وإناثًا–والاستفادة منهم في دراسة اللغة أو مواصلة دراستهم. كما أن هناك زيادة في نسبة الطلبة المبتعثين والتي تجاوزت نسبة الدارسين على حسابهم الخاص. كما أن المجموع الكلي للدارسين خارج المملكة يشير إلى أن التعليم العالي يمثل استثماراً بشرياً بامتياز في حياة السعوديين، حيث إن الدولة–رعاها الله – لا تهتم كما جرت العادة بالمبتعثين فقط وإنما بالمرافقين لهم، كذلك فإنها استثمرت في القوى البشرية مرتين، مرة بالنسبة للمبتعث والأخرى للمرافق له؛ وبذلك حققت هدفين الأول الاستثمار الأمثل للقوى البشرية السعودية والثاني تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية إعمالا لحق أبناء الأمة في التعليم. حيث إن معظم الدارسين تركزوا عند مستوى البكالوريوس بنسبة

وصلت إلى ٥٨,٨% من إجمالي الدارسين في الخارج عام ١٤٣٥هـ وهم بذلك يشكلون حوالي نصف الطلاب الدارسين في الخارج، بينما كانت نسبتهم ٥٩.٤ % في عام ١٤٣٣هـ، وفي المرتبة الثانية جاء طلاب مرحلة الماجستير بنسبة وصلت إلى ٢٤.٤ % عام ١٤٣٥هـ ثم طلاب مرحلة الدكتوراه بنسبة بلغت ٧.٥ % في نفس العام.

ونظرا لأهمية شريحة الشباب في عملية التنمية سعت المملكة العربية السعودية إلى إنشاء مجلس أمناء لأندية الطلبة السعوديين في كل دولة يوجد بها طلاب سعوديون وأندية طلابية سعودية (الملحقية الثقافية السعودية في لندن ، ٢٠١٥) وبذلك تصبح الأندية الطلابية في الخارج هيئة رسمية تمثل الطلبة (Das , 2014 , 66) "وتقوم بدور حيوي في تحقيق مصالح الطلاب والحفاظ على كيانهم وتلبية احتياجاتهم التعليمية والثقافية والترويحية" (الإسكندراني، ٢٠٠٦، ٧٠).

والغرض من أندية الطلاب هو أن تعمل كحلقة وصل بين أعضائها وإلى تعزيز تطلعاتهم المجتمعية والاجتماعية والفكرية وتطلعاتهم فيما يتعلق بالتعليم و وضع الطلاب في المجتمع. وإعداد الطلاب للتفاعل الإيجابي، وتعزيز المواطنة. (Hallstrom ,2012, 2).

وهناك عدة نوادٍ للطلاب السعوديين الدارسين خارج المملكة، ومنها المملكة المتحدة، والتي تضم (٣٦) نادياً للطلاب السعوديين تجري انتخابات سنوية لأعضاء الهيئة الإدارية للنادي بداية العام الدراسي أو يجوز إجراؤها استثناءا خلال العام الدراسي وفق اللوائح (الملحقية الثقافية السعودية في لندن،٢٠١٦).

وتبرز أهمية الأندية الطلابية في حياة الطالب الجامعي الدارس في الخارج إذا ما أحسن الإعداد والتخطيط وسبل تنفيذ برامجها، لكن بعض الدراسات أظهرت أن هناك قصورا واضحا من جانب الطلاب في المشاركة الجادة في أنشطة الأندية والجمعيات الطلابية وأن فاعلية تحقيقها تقع تحت بعض المقومات والأسس، منها

الوعي والأعباء الدراسية والزمان والمكان وثقافة التعامل مع الأنشطة ومدى تلبية البرامج لاحتياجات الطلاب المتنوعة (أندراوس، ٢٠٠٨، ٨٧). ولذا تحاول الدراسة الراهنة التعرف على طبيعة مشاركة الطلاب السعوديين في انتخابات الأندية الطلابية السعودية في المملكة المتحدة ورصد هذه الظاهرة في دولة غير عربية ربما يكون لثقافة الآخر دور في تحقيق أهدافها، وكذلك الاطلاع على عوامل الإحجام عن المشاركة بفعالية في الانتخابات. وذلك من أجل تفعيل هذه الدراسة في ضوء ما تسفر عنه من نتائج.

مشكلة الدراسة:

تشكل الانتخابات الطلابية في مجملها إحدى أهم فعاليات الحياة الجامعية، خاصة وأن الطلبة في هذه المرحلة يعتبرون في مرحلة الإعداد والتكوين للحياة العامة، فهي ناجمة عن فعاليات مستمرة للتفاعل الطلابي والأنشطة الجامعية المختلفة. كما تعد الممارسة الانتخابية لاختيار الطلاب لممثليهم في الأنشطة الطلابية فرصة مهمة للتدريب على ممارسة عملية المشاركة في الانتخابات وما يدور حول هذه العملية من إجراءات إدارية وثقافية واجتماعية وشخصية ونفسية وغيرها ترتبط بهذه الظاهرة ،الأمر الذي يعكس وجهة النظر التي ترى أن السلوك الانتخابي للطلبة من أكثر المجالات – في الأنشطة الطلابية – إثارة للاهتمام بما تمثله من تدريب للطلاب على كيفية ممارسة أنماط السلوك التعاوني والتشاركي الحر. وعلى الرغم من أنها عملية شرعية وتقنية إلا أنه يكتنفها العديد من المشكلات والتحديات الخاصة ببرامج المرشحين ومدى اقتناع الطلبة بها، وهو تجسيد لعملية الديمقراطية التي تواجه أحيانا بصعوبات في تحقيقها" (الاسكندراني، ٢٠٠٦، ٧٩).

يضاف إلى ذلك أن الناخب العربي غالبا ما يستند في خياراته إلى هوية الأشخاص وعلى الانتماءات التقليدية ذات الدلالة القبلية، وهو ما يعكس عملية تحول الممارسات الانتخابية إلى عملية تفرضها القيم التقليدية (وطفة، ٢٠١٢، ٣-٤).

وفي نفس الوقت تؤدي هذه الممارسة بهذه الصورة إلى إعادة ودعم نفس البنى المجتمعية التقليدية.

وإذا كانت هذه الشواهد قد تحاط بأنماط ثقافية واجتماعية في البلدان العربية فإن البحث الراهن يحاول رصد السلوك الانتخابي للطلبة السعوديين في بيئة غير عربية –المملكة المتحدة –للتعرف على الأسباب والعوامل التي تجعل الطلاب يحجمون عن المشاركة فيها، وفي ضوء معايشة مُعد هذه الدراسة لمناخ وفعاليات هذه الانتخابات من خلال التدريب في المملكة المتحدة لاحظ انصراف كثير من الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة. .ومن هنا تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما أهم عوامل إحجام الطلاب السعوديين عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة عينة الدراسة في أهم عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة تعزى لمتغير النوع؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة عينة الدراسة في أهم عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة عينة الدراسة في أهم عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة تعزى لمتغير المجال الدراسي؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة عينة الدراسة في أهم عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة تعزى لمتغير وضع الدارس؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة عينة الدراسة في أهم عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية الحالية ؟

٧. كيف يمكن تفعيل مشاركة الطلاب في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة وتقليل عوامل إحجامهم ؟

أهداف الدراسة:

يمكن عرضها على النحو الآتي :

- تحديد عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة.
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تجاه عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات الأندية الطلابية السعودية بالمملكة المتحدة تعزى لمتغيرات: النوع – الحالة الاجتماعية – المجال الدراسي – وضع الدارس– المرحلة الدراسية الحالية أم لا.
- محاولة اقتراح رؤية لتفعيل مشاركة الطلاب في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة وتقليل عوامل إحجامهم .

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

- قد تضيف نتائج هذه الدراسة للمجال المعرفي التربوي والنفسي أُطراً جديدة في مجال المشاركة الطلابية و فعاليات العمل الجامعي للطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة .
- أنها تمثل واحدة من الدراسات القليلة التي وجهت اهتمامها إلى البحث في عوامل إحجام الطلاب الدارسين في الخارج عن المشاركة في انتخابات

الأندية الطلابية السعودية في الدول التي يدرسون بها. وأنها الوحيدة – في حدود علم الباحث – التي تهدف إلى التعرف على عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات الأندية الطلابية السعودية بالمملكة المتحدة.

- تحليل وتفسير عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات الأندية الطلابية السعودية بالمملكة المتحدة ، الأمر الذي قد يساعد صانعي القرار في وزارة التعليم عامة والملحقية الثقافية في لندن خاصة لرسم السياسات التي تضمن استمرارية نجاح الأندية الطلابية السعودية لأداء رسالتها من خلال تفعيل المشاركة الطلابية في أنشطة العمل الجامعي وتدريب الطلاب على السلوك الديمقراطي القائم على المشاركة.
- تقدم الدراسة رؤية مقترحة لتفعيل مشاركة الطلاب في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة كنموذج يمكن الاسترشاد به بالنسبة لانتخابات الطلاب السعوديين الدارسين في دول أخرى وتقليل عوامل إحجامهم، للوفاء باحتياجات الطلب المتزايد على الخدمات التربوية والثقافية والأكاديمية من قبل الطلاب .

حدود الدراسة:

يمكن عرضها على النحو التالي:

- حدود موضوعية: تقتصر على دراسة عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين وخاصة تلك المتعلقة بعوامل شخصية وثقافية واجتماعية وتنظيمية.
- حدود بشرية: تقتصر على الطلاب السعوديين الدارسين في المملكة المتحدة.
- حدود مكانية: تقتصر على الأندية الطلابية السعودية في المملكة المتحدة.

- حدود زمنية: قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة الميدانية في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي Anderson & Arsenault, 2000, (100) وبخاصة دراسة الحالة Case Study، والذي يهتم بالدراسة المتعمقة للعوامل الأساسية للظاهرة موضوع الدراسة وتوصيفها كميا وكيفيا توصيفا عميقا لتحديد أهم العوامل المرتبطة بإحجام الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة عن المشاركة في انتخابات الأندية الطلابية السعودية بالمملكة المتحدة مع التركيز على أهم العوامل ذات الصلة المباشرة بالسلوك الطلابي، خاصة العوامل (الشخصية، الثقافية، الاجتماعية، التنظيمية)، ثم تقديم رؤية مقترحة لتفعيل مشاركة الطلاب في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة وتقليل عوامل إحجامهم .

مصطلحات الدراسة:

يمكن عرضها على النحو الآتي :

- المشاركة Participation : هي اشتراك الفرد في نشاط اجتماعي أو إسهامه في تحقيق أهداف الجماعة وتحمل المسؤولية (جامعة الدول العربية،١٩٨٣، ١٩٦). وتعرف أيضا بأنها ذلك الجهد التطوعي الذي يبذله الفرد مختارا لتأدية عمل محدد يعود بالمنفعة على أفراد آخرين سواء كان تبرعا بالمال أم الوقت أم الجهد إحساسا منه بالمسؤولية الاجتماعية والانتماء للمجتمع (قاسم،١٩٩١، ٢٨٨).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها "الممارسة التطوعية للأنشطة الطلابية المباشرة وغير المباشرة التي يتم اختيارها على أساس من الثقافة والوعي لكي يكون للطلاب

دور إيجابي في الحياة الطلابية، ومن ثم المشاركة في صنع القرار التربوي تحت شروط ومناخ تضمن تحقيقها".

- المشاركة الانتخابية Participate elections: هي عملية تشكل الأساس التشريعي للعملية الانتخابية (نوير، ٢٠٠٣، ٢٣) وهي أيضا عملية تتشكل من الثقافة الانتخابية التي تعد نسقا من المفاهيم والتصورات والقيم التي يتبناها الناخب ويهتدي بها في ممارسته الانتخابية (وطفة، ٢٠١٢، ٢٨). ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها "المؤشرات لقياس درجة المشاركة الإيجابية في الحياة الطلابية بهدف صناعة القرار التربوي في تنظيم وممارسة الأنشطة المختلفة في التنظيمات الطلابية بجميع أشكالها الشرعية".
- نادي الطلاب السعوديين Saudi Students' Club: هو تنظيم رسمي أنشأته الدولة بالدول التي بها طلاب سعوديون للدراسة الجامعية، وهو تابع للملحقيات الثقافية بهذه الدول؛ وذلك لمتابعة الطلاب وتقديم كافة المساعدات التربوية والأكاديمية والمعيشية اللازمة لدعم إنجازهم التربوي والأكاديمي والعمل على التغلب على كافة العقبات التي تواجههم وحمايتهم من أية مؤثرات قد لا يكونون على وعي بها، ومن الممكن أن تؤدي إلى انحرافهم أو تعثر مسيرتهم الأكاديمية (وزارة التعليم، ٢٠١٥ أ).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الإطار النظري:

يعد الإطار النظري هو المنطلق المعرفي والعلمي الذي يتم من خلاله استعراض وتمحيص القضايا والأبعاد الأساسية التي تتضمنها مشكلة الدراسة لتحديد العلاقات والارتباطات بينها نظريا، تمهيدا للمحاور الأساسية للدراسة الميدانية. وسوف يتضمن هذا الإطار ما يلي:

١. الأندية الطلابية بالخارج : النشأة والأهداف

تعد التنظيمات الطلابية بأشكالها المختلفة من اتحادات وروابط ونوادٍ وغيرها أحد الميادين الرئيسة للتربية اللانظامية للشباب والتي تعبر عن مفاهيم وقيم مثل الديمقراطية والحرية والمشاركة والمسؤولية وغيرها. ومن ثم تعمل التنظيمات على تهيئتهم للدخول في عمليات تشكيل الوعي الإنساني، والانخراط في عمليات صنع القرار داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها. وتحديد البنية التنظيمية لهذه التنظيمات – بما تقتضيه من آليات في الترشيح وما يعقب ذلك من مناقشات وحوارات وبرامج – إنما هو عملية تربوية تظهر من خلالها ممارسة بعض أشكال القيم بما فيها الحرية والإرادة واحترام الآخر (فراج،١٩٩٣، ٥٤) وتعد التنظيمات الطلابية من الناحية التربوية وسيلة لممارسة السلوك التربوي داخل إطار شرعي مقبول اجتماعيا وأكاديميا وسياسيا بحكم اللوائح المنظمة له ،وما دامت التنظيمات التربوية تؤدي فعلاً وممارسات تربوية فإنها بالضرورة نتيجة واضحة لأهداف تربوية تغطي إشباعات الطلاب بما يتفق مع ثقافة وعادات وتقاليد المجتمع كما تشكل الأهداف منطلقا لمختلف اتجاهات السلوك الإنساني ومرتكزا للوعي بمختلف تجلياته وإسقاطاته وبطبيعة الحال إذا كانت الأهداف التربوية هي نتاج فعاليات اجتماعية سياسية تربوية معقدة ومركبة تأخذ مسارها في لحظات تاريخية حرجة في مسار التطور الاجتماعي (وطفة والانصاري،٢٠٠٥، ٩٦) فإن طبيعة السلوك الإنساني واتجاهاته أيضا مرهونة في كثير من الأحيان بدرجة تفاعله مع المؤثرات الخارجية المحيطة؛ والتي من أهمها وسائل اتصال، ومؤسسات اجتماعية، و روابط واتحادات وأندية، وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني سواء كانت نظامية أم غير نظامية.

كما تتشابك قضية الحرية تشابكا وثيقا بين الثقافة والتعليم، إذ قد تقدم حركات اجتماعية سياسية تسعى إلى اختراق الموروثات الثقافية التاريخية المتجمدة. وينجم عن ذلك أن يستجيب التعليم لهذه الحركات ليغلب تكوين الإنسان الفاعل على المفعول به

وبهذا يكون التعليم السند في تأكيد قيم الحرية في التعليم والتعلم ، وفي الوقت ذاته قد تطغى قيم الموروثات الثقافية التقليدية وتصبح من مهمة التعليم أن يتعامل معها كواقع جدير بالنقد والوعي بالعوامل الاجتماعية والتاريخية والثقافية والاقتصادية المؤثرة في سلوكنا وهويتنا ومستقبلنا (عمار،٢٠٠٦، ٥٩-٦٠).

ولما كان العصر الحالي يشهد تحولات وتغيرات عميقة واكتشافات علمية وتكنولوجية تخطف التقاليد وتهدم القيم وتصطدم مع المعايير التقليدية للوجود التي أصبحت غير قادرة على مواكبة التغيرات الاجتماعية الشاملة والعميقة ، وفي إطار هذه الدائرة تصبح المواجهة بين التقاليد والحداثة -في هذا العصر- تراجعا غير مسبوق على المستوى الأخلاقي (وطفة، ٢٠١١، ٨٨). الأمر الذي يلقي أعباء هائلة على عاتق مؤسسات التربية فيما يتعلق بتكوين النشء والشباب لفهم وممارسة قضايا مختلفة وبطرق جديدة كالتربية الأخلاقية، والتربية على الحرية والمسؤولية والمشاركة وغيرها.

وبطبيعة الحال تعد الأخلاق جزءا لا يتجزأ أو شرطا من المكونات المركبة للأهداف وقضايا التربية وهي ضرورة للممارسات التربوية والديموقراطية. فهي رهينة بالخبرات التي تثير اتخاذ القرار المسؤول وتتعلق بحق الحوار والتساؤل وأن هذه التربية مدخل للتعبير عن الذات الفاعلة وهدف للديمقراطية الصحيحة (فريري،٢٠٠٤، ٢٠).

وبهذا التشابك تقع قضايا الإرادة والمشاركة والمسؤولية والحرية واحترام الآخر وغيرها في جوهر الكيان الثقافي ووظيفة أساسية لمؤسسات التربية باعتبار أن هذه القضايا من مبادئ الوجود الإنساني لكي يصبح الإنسان فاعلا في صناعة تاريخه الاجتماعي والسياسي .

ولذا، فإن تماسك أي مجتمع يعزى إلى الأنشطة التي يشارك فيها،والأهداف التي يتفق على العمل من أجلها،وكذلك على القيم المشتركة،والتي تمثل جوانب مختلفة من الرغبة والعيش معا،وهذه الروابط المادية والروحية يقوي كل منها الآخر عبر مسار

الزمن،ومن ثم تصبح تراثا ثقافيا في الذاكرة الفردية والجماعية يؤدي إلى الانتماء ومشاعر التماسك (ديلور واخرون،١٩٩٨، ٦٠).

إذاً، يتمثل الهدف التربوي لمؤسسات التربية في التركيز على مستقبل المتعلم لكي تتم خبرة التعلم بنجاح ،إنها محاولة للتنبؤ بما يمكن أن تنتهي إليه المجهودات التربوية الحاضرة أو ما يجب أن تنتهي إليها في المستقبل،إنها عملية استبصار سابق للنهاية المأمولة،في ظل الظروف الحاضرة؛ وبهذا المعنى يوجه النشاط ويؤثر في الخطوات السلوكية المؤدية إليها (الصاوي،٢٠٠٠، ٥٥).

والواقع، أن قضية الموازنة بين تكوين الطلاب –في مؤسسات الإعداد–على المستوى الأكاديمي وتنمية روح المواطنة والديمقراطية والإرادة وغيرها نحو المشاركة في الحياة العامة مسألة اهتمت بها الدول على المستوى الوطني – ومنها المملكة العربية السعودية – إيمانا من القائمين على مؤسسات التعليم في مختلف المراحل التي يقع على عاتقها العمل على تحقيق تكوين الطلاب في المجالين الأكاديمي والاجتماعي والتدريب على ممارسة الديمقراطية والاختيار لقراراتهم كقادة أحيانا وتابعين أحياناً أخرى، الأمر الذي يوفر لهم فرصاً لتعميق روح التعاون واحترام الآخر وتحمل المسؤولية، وغير ذلك من أنماط السلوك الديمقراطي (جيدوري،٢٠١٦، ١٤٣).

وتعد الأندية الطلابية السعودية بالخارج من النماذج الواقعية لتدريب الطلاب على ممارسة القيم الديمقراطية من تعاون ومشاركة واحترام الآخر والانتماء والولاء للأمة من خلال المشاركة في أنشطة هذه النوادي التي تهدف إلى (وزارة التعليم، ٢٠١٥ب ، ٨٢):

- التعريف بشتى الجوانب الحضارية والتاريخية للمملكة العربية السعودية من خلال ما تقدمه من أنشطة وبرامج علمية وثقافية واجتماعية ورياضية وإعلامية سواء في الجامعات التي يدرسون بها أم المجتمع المدني في المدن التي يسكنون فيها.

- تقوية الروابط الوطنية بوطننا الكريم، وتنمية الولاء الوطني من خلال تنظيم نشاطات ولقاءات تخدم هذا الهدف.
- تعزيز أواصر الترابط الاجتماعي بين السعوديين أثناء فترة الابتعاث.
- مساعدة المبتعثين السعوديين الجدد على التعرف والتأقلم مع المجتمع المدني والمجتمع الطلابي في جامعاتهم.
- مساعدة الطلبة على الانفتاح على مؤسسات المجتمع الأكاديمي والطلابي بتسجيل أنديتهم داخل الجامعات التي يدرسون بها وممارسة أنشطتهم المختلفة واحتفالاتهم بعيدي الفطر والأضحى، واليوم الوطني داخل تلك الجامعات، ودعوة أساتذتهم وزملائهم لحضورها.

والملاحظ أن هذه الأهداف إنما تسعى إلى تحقيق قيم تربوية للطلاب تسهم في مواجهة اختراق الموروث الثقافي المحتمل من ناحية والانفتاح على الجديد والتعامل معه بروح النقد والوعي من ناحية أخرى. ولعل الحرية والمشاركة والوعي والإرادة والمسؤولية وغيرها إنما هي جوهر الكيان الثقافي والتربوي للأندية الطلابية.وهدف تربوي للمجتمع.

٢. أنشطة وبرامج الأندية الطلابية:

إن أهداف الأندية الطلابية بالخارج تتسق مع البرامج والأنشطة التي يمارسها الطلاب. ومن برامج وأنشطة الأندية الطلابية ما يلي (وزارة التعليم، ٢٠١٥ب، ٨٢):

- إقامة حفلات دورية في بداية كل فصل دراسي أو في نهاية العام الدراسي للاحتفاء بالقادمين الجدد من الطلبة السعوديين، وتكريم الخريجين وتحقيق التعارف بينهم.
- تنظيم ورعاية الاحتفال بعيدي الفطر والأضحى وأيضا اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية.
- تنظيم الرحلات والزيارات لأعضاء النادي وأسرهم لتوثيق أواصر الصلة بينهم.

- المشاركة في المناسبات والمهرجانات التي تنظمها الجامعات والمؤسسات التربوية والثقافية للتعرف على حضارات وثقافات الشعوب والدول الأخرى، والتعاون مع الأندية والجمعيات ذات الأهداف المماثلة بعد التنسيق مع الملحقية الثقافية.
- تقديم المساعدة الأكاديمية وتوجيه الطلبة الجدد فيما يتعلق بأمور دراستهم دعما للإنجاز الأكاديمي وترشيدا للكلفة المادية.
- تقديم الدعم للمبتعثين ومساعدتهم على إنشاء مراكز تعليمية تابعة للأندية الطلابية لتعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية بدوام يوم واحد في أجازة نهاية الأسبوع لمن يرغب في ذلك من أولياء أمور الطلبة .
- تسجيل أسماء من يرغب من أبناء المبتعثين للاختبار بنظام المنازل في المنهج السعودي للمرحلة المتوسطة والثانوية وفق أنظمة وزارة التعليم المبلغة للملحقية تسهيلاً لأبناء المبتعثين في إتمام دراستهم وفق المنهج السعودي.

وتقوم إدارة الشئون الثقافية بتسيير أمور أندية الطلبة السعوديين حيث تساعدها في إقامة شتى الفعاليات والنشاطات الثقافية والاجتماعية ضمن محيط الجامعات والمدن البريطانية بغية تقوية الروابط الأخوية بين أبناء الوطن وإتاحة الفرصة لتنمية المواهب والإبداع وتنمية الذات وتقوية الانتماء للدين والوطن والقيادة بين الطلبة السعوديين، كما تسعى إدارة الشؤون الثقافية إلى تعزيز نشاط الأندية الثقافية والاجتماعية عن طريق إقامة المعارض والفعاليات التي تبرز الوجه الحضاري للمملكة ومنجزاتها الحديثة وتاريخها العريق على شتى الأصعدة (الملحقية الثقافية السعودية في لندن، ٢٠١٥).

وأهداف النادي وبرامجه وعلاقتها بالملحقية الثقافية تمثل الإطار العام والرؤية التربوية لمفهوم الأندية الطلابية بالخارج. وهي عبارة عن منظمات طلابية طوعية تعمل على تمثيل المجتمع الطلابي السعودي للتواصل فيما بينهم ومع زملائهم الطلبة

من مختلف الجنسيات بالجامعات التي يدرسون بها، وكذلك بالمجتمع المدني في المدينة التي يسكنون بها، وتتبع الأندية وزارة التعليم ممثلة في الملحقية الثقافية (وزارة التعليم، ٢٠١٥ ب ، ٨٣). وبهذا المفهوم تتحقق المشاركة الفعالة للطلاب في الأنشطة المتنوعة وممارستهم لها ، إنها تحقق أهدافاً تربوية واجتماعية مرغوبة حيث إن هناك علاقة قوية بين مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية في وقت الفراغ من ناحية ونمو الشخصية بشكل متوازن من ناحية أخرى (سيف، ٢٠٠٥، ٩٤).

والمستقرئ لخبرة التنظيمات الطلابية يرى أن الأندية الطلابية كأحد روافد تلك التنظيمات تتضمن عمليات ومفاهيم كثيرة منها أنها طوعية تصطبغ بطابع الحرية تظهر في أغلب الأحيان في عمليات المشاركة في صنع واتخاذ القرار وبخاصة في عمليات الانتخابات والتصويت ،حيث تعتبر الانتخابات الطلابية أحد المؤشرات الدالة على مستوى المشاركة المدنية للشباب كونها من أبرز أشكالها وأهمها،فقد أظهرت الدراسات أهميتها في بناء مفهوم الذات لدى الشباب وتحديد مستوى مشاركتهم الاجتماعية وكذلك تقبلهم للتعددية بمختلف أشكالها (العجمي وآخرون،٢٠١١، ٧٨-٧٩).

و الدراسة الجامعية في مؤسسات التعليم لم تعد تقف عند حدود التعليم والتدريب فحسب بل امتدت لتشمل أعمال البحث والتفكير والإسهام الفعال في متطلبات النماء والانتماء والتحديث والتطوير، وهي أيضا لم تعد محصورة في العمل الأكاديمي بل بدأت تسهم في نقل المجتمعات إلى النهوض من خلال كوادرها وقيادتها الإدارية والعلمية. وبطبيعة الحال لا يتأتى ذلك إلا من خلال هيئات ريادية تنظيمية واجتماعية وثقافية وفنية مؤطرة في نظم وروابط أو مؤسسات كالجمعيات والاتحادات والأندية الطلابية، يكون دورها بمثابة الدور المكمل للعملية التعليمية بتركيزها على الجوانب الاجتماعية والإبداعية، والقيادية عند الطلاب (أندراوس، ٢٠٠٨، ٨٠-٨١)

ومن خلال هذه المؤسسات والروابط والاتحادات يتدرب ويتعلم الشباب السلوك الانتخابي، والذي يساعد على تحقيق الجوانب الإيجابية من قدرات الإنسان والتعرف على العلاقة بين مفهوم المواطنة وموضوع الانتخابات باعتبارها أهم معالم الديمقراطية وهي أساس المشاركة الفعلية في عملية صنع القرار (الجليفي، ٢٠١٠، ٣٢) .

وبهذا تضيف مؤسسات التعليم اللانظامي بعدا مهماً في التدريب والممارسات الاجتماعية لدى الطلاب وتلعب دورا في الحياة العامة ومنها تعلم السلوك الانتخابي.

٣. اتجاهات دراسة السلوك الانتخابي:

أدت الملاحظة المنهجية السابقة إلى قيام باحثي التربية والاجتماع بدراسة العوامل الاجتماعية المؤثرة في الثقافة والسلوك الانتخابي للجماعات الإنسانية وبخاصة نسق العوامل والمتغيرات السوسيولوجية التي تؤثر على هذا السلوك مثل: الطبقة الاجتماعية، والعمر، والمهنة، والنوع والمستوى التعليمي والثقافي، والمستوى الاجتماعي، والمناخ الانتخابي، والانضمام إلى جماعات ضغط أو مصالح وغيرها. ولعل هذا التنوع في الاتجاه، أثمر عن وجود اتجاهات لدراسة السلوك الانتخابي منها (وطفة، ٢٠١٢، ١٠):

- الاتجاه البنيوي : والذي يدرس السلوك الانتخابي في دائرة العلاقة بين الفرد والبناء الاجتماعي، حيث يتم رصد العلاقة القائمة بين المشاركة من جهة وبين متغيرات الطبقة الاجتماعية واللغة الوطنية، والدين، والعرق، والطائفة، والقبيلة من جهة أخرى.
- الاتجاه الأيكولوجي : والذي يربط أنماط المشاركة ببعض السمات البيئية الأساسية المميزة للمنطقة الجغرافية (الحي، الدائرة الانتخابية).

- الاتجاه السيكولوجي: والذي يدرس السلوك الانتخابي وفقاً لمتغيرات الميول أو الاتجاهات النفسية ومشاعر الرضا والقبول والرفض للناخبين، وغير ذلك من المحددات النفسية الحاكمة للسلوك الانتخابي.
- الاتجاه التربوي : والذي يركز على السلوك الانتخابي في دائرة المؤسسات التعليمية (اسكاروس،٢٠٠٦) وهناك من يعالجه من خلال مفاهيم الوعي والمشاركة (الخميسي، ١٩٩٢& فراج، ١٩٩٣).

وبطبيعة الحال يمكن القول إن العملية الانتخابية سواء على المستوى الوطني أم على مستوى الجمعيات أم على مستوى المؤسسات التربوية والتعليمية تشكل موضوعا محوريا ومركزيا من موضوعات الأصول الاجتماعية والسياسية للتربية، لأنها تبحث بالضرورة في الملامح العامة للحياة السياسية للمجتمع في لحظة تاريخية معينة ومشاركة الطلاب نحوها ورغم هذه الأهمية التربوية والسياسية في الأوساط الطلابية إلا أنها يكتنفها العديد من التحديات الخاصة ببرامج المرشحين ومدى اقتناع الطلاب بها (الإسكندراني،٢٠٠٦، ٧٩). وهو ما ساعد على ظهور نظريات كثيرة ومتعددة تفسر السلوك الانتخابي بحسب المجال الذي ينتمي إليه، ومع ذلك يشير البعض إلى صعوبة فهم السلوك الانتخابي بالاعتماد على الجوانب النظرية فقط وأن الفهم المتكامل يتطلب إجراء دراسات ميدانية عنه في مجالات علم الاجتماع، والتربية وعلم النفس(الاعرجي، ٢٠١٠، ٥٣١-٥٣٢).

ومجمل القول أنه يمكن النظر إلى السلوك الانتخابي وما يتخلله من عمليات بنيوية وأيكلوجية وسيكولوجية وتربوية على أنه مدخل حاكم في علم اجتماع التربية ولا سيما مجال التربية السياسية،.وأن التفكير في فهم السلوك الانتخابي لدى الطلاب تحت أي ظروف تاريخية أو اجتماعية أو سياسية يجب النظر إليه في إطار من تكامل الاستيعاب النظري من جهة والتطبيق الملي من جهة أخرى حتى يمكن تحقيق الفهم والتفسير والتحليل والتنبؤ ووضع الحلول المناسبة للظاهرة الطلابية.

٤. آلية المشاركة الانتخابية للطلاب:

هناك آلية لتنظيم العملية الانتخابية الطلابية للأندية، وهي كما يلي (الملحقية الثقافية السعودية في لندن،٢٠١٥):

- تتم عملية التصويت عبر المشاركة الإلكترونية في موقع الملحقية الثقافية على الإنترنت.
- تتم إجراءات الانتخابات من خلال أرقام السجلات المدنية للأعضاء المسجلين في النادي مع ضرورة مراعاة التنظيمات والإرشادات المتعلقة بالنواحي التقنية لبرنامج الانتخابات، التي يتم الإعلان عنها.
- تحتفظ الملحقية الثقافية بنسخة من نتائج الانتخاب للعودة إليها عند الحاجة.
- ولممارسة الحق الانتخابي للطالب يجب أن يستوفي الشروط التالية (الملحقية الثقافية السعودية في لندن، ٢٠١٥):
- يحق التصويت للأعضاء المسجلين مرة واحدة ولا يسمح بتعديل التصويت أو حذفه خلال فترة الانتخابات.
- لا يتيح نظام الانتخابات الإلكتروني إمكانية التصويت لغير المسجلين كأعضاء في النادي ولا للمرشحين من خارج محيط إشراف النادي.

ويتكون مجلس الأمناء للأندية من سفير خادم الحرمين الشريفين رئيساً والملحق الثقافي في الدولة المضيفة نائباً للرئيس، وأحد أعضاء الملحقية الثقافية أميناً للمجلس، والملحق الديني، والملحق الإعلامي بالسفارة، ومدير الأكاديمية السعودية في تلك الدولة وثلاثة من الطلاب ممثلين للأندية. ويشكل المجلس بقرار من سفير خادم الحرمين الشريفين في الدولة المضيفة بالتنسيق مع وزارة التعليم (الملحقية الثقافية السعودية في لندن ، ٢٠١٥).

هذه بعض ملامح السلوك الانتخابي في الأدبيات التربوية والاجتماعية، وملامح طبيعة الأندية الطلابية وشروطها، وبطبيعة الحال فإن الدراسة الراهنة لا

تعتمد على الجوانب النظرية فقط في فهم السلوك الانتخابي للطلبة.ولكنها تحاول المزاوجة بين الجانبين النظري والتطبيق الميداني قناعة من الباحث واستناداً إلى ما أشارت إليه بعض الدراسات من وجود صعوبة في فهم السلوك الانتخابي على المستوى النظري فقط ما لم تتضمن الدراسة جانباً ميدانياً.

ثانياً: الدراسات السابقة

- دراسة بروكس وآخرون (Brooks et al. , 2015) هدفت إلى التعرف على الدور المتغير لاتحادات الطلاب داخل التعليم العالي. وكان من أهم ما توصلت إليه من نتائج ظهور علاقات أكثر تعاونية بين اتحاد الطلاب وإدارة مؤسسات التعليم العالي وإسهامها في المشاركة السياسية للطلاب ومشاركتهم الفاعلة في إدارة مؤسسات التعليم العالي.
- دراسة شكر (Shukur, 2014) هدفت إلى تصميم نموذج للتصويت بالهاتف الجوال لتعزيز مشاركة جميع الطلاب في انتخابات اختيار ممثليهم في الجامعات العراقية، وكان من أهم نتائجها أن التصويت بالهاتف الجوال يخفض تكاليف إدارة الانتخابات الطلابية ويحسن دقة وسرعة إعلان النتائج
- دراسة بونافنشر ومونيكا (Bonaventure & Monica , 2014) هدفت إلى تأمين نظام إلكتروني للتصويت في انتخابات اتحادات الطلاب في مؤسسات التعليم العالي النيجيرية. وكان من أهم نتائجها أن التصويت الإلكتروني يساعد على تحسين جميع الأنشطة الانتخابية ويحد من المخالفات والممارسات الخاطئة في الانتخابات الطلابية.
- دراسة تيوه وآخرون (Teoh et al. , 2013) هدفت إلى التعرف على خصائص المشاركة الطلابية بالجامعات في إحدى الجامعات الحكومية الماليزية والكشف عن مدى وجود فروق في مستوى المشاركة يعزى لمتغيرات

النوع والمستوى الدراسي. وكان من أهم نتائجها أن مستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية أعلى من المتوسط كما أنه لا توجد فروق في استجابات العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسي وتوجد فروق في المشاركة بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

- دراسة العجمي وآخرون (٢٠١١) هدفت إلى التعرف على أسباب عزوف طلبة بعض كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن المشاركة في الانتخابات الطلابية، وكان من أهم نتائجها عدم وجود وعي ومعلومات لدى الطلاب عن المرشحين والقوائم الطلابية والانتخابات الطلابية بشكل عام كما لا توفر البرامج الانتخابية الفعاليات والأنشطة المرغوب فيها من قبل الطلاب، بالإضافة إلى عدم مناسبة توقيت الانتخابات للطلاب.
- دراسة الغانم وآخرون (٢٠١١) هدفت إلى الكشف عن أثر بعض المتغيرات المرتبطة بطبيعة الندوات الانتخابية على سلوك الناخبين والتعرف على طبيعة الندوات التي يحرص على حضورها أفراد العينة والكشف عن طبيعة المشاعر والسلوكيات التي تولدها تلك الندوات الانتخابية. وكان من أهم نتائجها أهمية حضور الندوات الانتخابية ومتابعتها مع وجود تفاوت لدى أفراد العينة من حيث الجنس والعمر والجذور الاجتماعية، وتفاوت من حيث مدى طبيعة المشاعر والسلوكيات التي تولدها هذه الندوات.
- دراسة أندراوس (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجمعيات والأندية الطلابية في تنمية ثقافة الطلبة في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في محافظة إربد، وكان من أهم نتائجها أن هناك غموضا يكتنف فكرة الجمعيات الطلابية وآلية تشكيلها وأسلوب عملها لدى كثير من الطلاب.

- دراسة إسكندراني (٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو الاتحادات الطلابية في الجامعات المصرية. وكان من أهم نتائجها أن الطلاب يرون عدم الاستفادة من الاتحادات الطلابية لضعف نشاطاتها وعدم قدرتها على تلبية رغبات الطلاب نظرا للقيود التنظيمية والمالية التي يتعرض لها الاتحاد فضلا عن الرقابة التي تحدد نشاط الطلاب.
- دراسة سيف (٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المشاركة الاجتماعية لطلاب الجامعة في المجالات المختلفة. وكان من أهم نتائجها ضعف الإقبال وانخفاض مشاركة الطلاب في الانتخابات الطلابية، وكان من أهم أسباب العزوف عن المشاركة في تصويت الانتخابات هو عدم معرفتهم بالمرشحين وعدم الثقة في الإدارة وعدم توفر الوقت الكافي وأن الانتخابات والاتحادات الطلابية لا تعبر عن الطلاب ولا تخدم مصالحهم.
- دراسة الدعيج (٢٠٠٢) هدفت إلى بحث أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن ممارسة الأنشطة الطلابية المتاحة لهم بالجامعة والكشف عن أهم الأسباب المعيقة للطلبة للاستفادة من الأنشطة الطلابية. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها عدم معرفة الطلاب بمواعيد الأنشطة وأماكن ممارستها وخوف الطلاب من التأخر الدراسي بسبب الانشغال بالأنشطة وعدم جدية المشرفين على الأنشطة وقصور بعض الإمكانيات اللازمة لمزاولة الأنشطة.
- دراسة يونس (١٩٩٥) هدفت الدراسة إلى الوقوف على المعوقات التي تؤدي إلى عزوف الطلاب عن المشاركة الإيجابية في انتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات المصرية. وكان من أهم نتائجها عدم الاقتناع بالمرشحين وعدم إسهام الاتحادات الطلابية في حل مشكلات الطلاب بشكل جدي و عدم وضوح الدور المتوقع لأعضاء الاتحاد .

- دراسة فتوح (١٩٨٩) هدفت إلى التعرف على درجة إلمام الطلاب أعضاء الاتحادات الطلابية بأهداف هذه الاتحادات ووعي الأخصائيين الاجتماعيين بمسؤولياتهم داخل هذه الاتحادات. وكان من أهم نتائجها وجود اتفاق في إدراك الطلاب لعناصر ومكونات أهداف العمل، كما أن هناك اتفاقاً على مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي العامل مع الاتحادات الطلابية.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

هناك اختلاف واضح بين عنوان الدراسة الحالية وعناوين الدراسات السابقة، كما يتضح نفس الاختلاف أيضاً بين أهداف وبنية الدراسة الحالية والدراسات السابقة، ومع ذلك، فهناك قاسم مشترك بين الدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة التي وردت، ولعل أهم تلك القواسم ما يلي:

١. اتفاقها مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع المشاركات الطلابية. مثل دراسة تيوه وآخرون (Teoh et al. , 2013) والعجمي وآخرون (٢٠١١) و سيف (٢٠٠٥) والدعيج (٢٠٠٢) و يونس (١٩٩٥) .
٢. تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الاتحادات الطلابية، مثل دراسة بروكس وآخرون (Brooks et al. , 2015) و شكر (Shukur, 2014) وبونافنشر ومونيكا (Bonaventure , 2014 & Monica) و العجمي وآخرون (٢٠١١) والغانم وآخرون (٢٠١١) و أندراوس (٢٠٠٨) و إسكندراني (٢٠٠٦) و سيف (٢٠٠٥) و يونس (١٩٩٥) و فتوح (١٩٨٩).
٣. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض إجراءاتها الميدانية وبخاصة في بناء أداة الدراسة (الاستبانة).

وعلى الرغم مما تقدم إلا أن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة في بعض النقاط منها:

- أنها من الدراسات التي تبحث حول العوامل الشخصية والثقافية والاجتماعية والتنظيمية التي تؤدي إلى إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات الأندية الطلابية السعودية بالخارج.
- أنها الدراسة الوحيدة –في حدود علم الباحث – التي تناولت عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة.
- أنها تتم في المملكة المتحدة، باعتبار أنها دولة يمكن اتخاذها نموذجا لاستخلاص بعض النقاط منه كموجهات عامة في البلدان الأخرى .

وللتأكد من العوامل الكامنة وراء إحجام الطلاب بالمملكة المتحدة عن المشاركة في انتخابات الأندية الطلابية السعودية،.وبمراجعة أدبيات الدراسة في إطارها النظري فإنه من الطبيعي أن تتجه الدراسة الراهنة إلى تطبيق أداتها للكشف عن تلك العوامل ميدانيا.

الدراسة الميدانية:

أهداف الدراسة الميدانية:

- تحديد أهم عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة .
- التعرف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة في متوسطات استجابة عينة الدراسة في أهم عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة تعزى لمتغير النوع .

- التعرف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة في متوسطات استجابة عينة الدراسة في أهم عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية .
- التعرف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة في متوسطات استجابة عينة الدراسة في أهم عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة تعزى لمتغير المجال الدراسي .
- التعرف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة في متوسطات استجابة عينة الدراسة في أهم عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة تعزى لمتغير وضع الدارس .
- التعرف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة في متوسطات استجابة عينة الدراسة في أهم عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية الحالية .

مجتمع الدراسة

كانت الخطوة الأولى في عملية اختيار العينة هي تحديد المجتمع الأصلي والذي يتمثل في الطلاب والطالبات الدارسين بالمملكة المتحدة والبالغ عددهم (١٧٢٤٨) طالباً وطالبة وفق آخر إحصائية صادرة (وزارة التعليم ،٢٠١٦) .

عينة الدراسة وخصائصها:

لما كان من الصعب دراسة المجتمع الأصلي بأكمله كانت الخطوة الثانية اختيار عينة عشوائية عبر وسيلة التواصل الاجتماعي "تويتر" وحددت فترة زمنية لمدة شهر من تاريخ نشرها على "تويتر" وبلغ عدد الاستجابات المناسبة ١٢٠٨ استجابة للطلاب والطالبات.

و قد تم تطبيقها إلكترونيا عبر أداة التواصل الاجتماعي"تويتر"، و تم عرض السؤال التالي قبل عرض الاستبانة على عينة الدراسة، و هو :

هل شاركت في الانتخابات الماضية لنادي الطلاب السعوديين : نعم ( ) لا ( ) .

و كانت النتيجة كما بالجدول التالي :

جدول (٢)

يوضح التكرارات و النسب المئوية حول المشاركة في تصويت الانتخابات الماضية لنادي الطلاب السعوديين

هل شاركت في تصويت الانتخابات الماضية لنادي الطلاب السعوديين؟	نعم		لا		الإجمالي	
	ت	%	ت	%	ت	%
	٣١٢	٢٥.٨٣	٨٩٦	٧٤.١٧	١٢٠٨	١٠٠

و قد تم عرض الاستبانة على الطلاب الذين أجابوا بـ (لا) البالغ عددهم (٨٩٦) بنسبة مئوية قدرها ٧٤.١٧ % ، والجدول التالي يوضح خصائص أفراد هذه العينة (يمثلون عينة الدراسة) على النحو التالي:

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة و النسبة المئوية لها

م	متغيرات الدراسة		التكرار	النسبة المئوية
١	النوع	ذكر	٤٨٤	٥٤.٠٠
		أنثى	٤١٢	٤٦.٠٠
٢	الحالة الاجتماعية	متزوج	٦٣١	٧٠.٤٠
		أعزب	٢٦٥	٢٩.٦٠
٣	مجال الدراسة	أدبى	٣٣٢	٣٧.١٠
		علمي	٥٦٤	٦٢.٩٠
٤	وضع الدارس	مبتعث	٨٢٨	٩٢.٤٠
		على حسابه الخاص	٦٨	٧.٦٠
٥	المرحلة الدراسية الحالية	لغة	٩٧	١٠.٨٠
		بكالوريوس	٨٠	٨.٩٠
		ماجستير	٣٨٥	٤٣.٠٠
		دكتوراه	٣٣٤	٣٧.٣٠

يتضح من الجدول السابق أن عدد الطلاب من الذكور بلغ ٤٨٤ طالباً بنسبة مئوية (٥٤%)، أما عدد الطالبات من الإناث فبلغ عددهن ٤١٢ طالبة بنسبة مئوية (٤٦ %). كما أن عدد الطلاب المتزوجين بلغ ٦٣١ طالباً وطالبة بنسبة مئوية (٧٠.٤ %)، أما عدد العزاب بلغ ٢٦٥ طالباً و طالبة بنسبة مئوية (٢٩.٦ %).كما أن عدد الطلاب من ذوى المجالات الأدبية بلغ ٣٢٣ طالباً بنسبة مئوية (٣٧.١ %)، أما عدد الطلاب من ذوى المجالات العلمية فبلغ ٥٦٤ طالباً وطالبة بنسبة مئوية (٦٢.٩%). كما جاءت نسبة عدد الطلاب

والطالبات المبتعثين (٩٢.٤%) بواقع ٨٢٨ طالباً وطالبة من إجمالي العينة، وبلغت نسبة الطلاب على حسابهم الخاص (٧.٦%) بواقع ٦٨ طالباً وطالبة . وأن عدد الطلاب والطالبات الذين يدرسون اللغة حالياً بلغ ٩٧ طالباً وطالبة بنسبة مئوية (١٠.٨ %)، أما عدد الطلاب والطالبات الذين يدرسون البكالوريوس فبلغ ٨٠ طالباً وطالبة بنسبة مئوية (٨.٩%)، و عدد الطلاب والطالبات الذين يدرسون الماجستير بلغ ٣٨٥ طالباً وطالبة بنسبة مئوية (٤٣%)، في حين جاءت نسبة الطلاب والطالبات الذين يدرسون الدكتوراه (٣٧.٣%) وعددهم ٣٣٤ طالباً وطالبة

أداة الدراسـة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على تصميم استبانة لتحديد أهم عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة.

خطوات بناء الاستبانة:

١. تمت الاستعانة ببعض عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب في ضوء ما جاء في الأدبيات التربوية وبعض الدراسات السابقة التي عرضت في الدراسة الحالية.
٢. تم تصنيف تلك العوامل إلى عوامل شخصية وثقافية واجتماعية وتنظيمية.
٣. تم تحديد وصياغة مفردات كل محور على حدة في صورة عبارات بسيطة وواضحة ومناسبة لعينة الدراسة، وعمل الصورة الأولية للاستبانة.
٤. تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة التربية وعلم النفس ، لاستطلاع آرائهم والاستفادة من خبراتهم وملاحظاتهم حول بنود الاستبانة.
٥. تم حذف المفردات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن ٩٠% ، وبناءً على ذلك تم تعديل الاستبانة في ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات.

٦. تم القيام بدراسة استطلاعية لتطبيق الاستبانة على عينة من الطلاب السعوديين الدارسين بالمملكة المتحدة، وذلك لحساب صدق الاستبانة وثباتها.

صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق الاستبانة بالطرق التالية :

- الصدق باستخدام الاتساق الداخلي

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة. والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (٤)

يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمحور العوامل الشخصية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للأداة	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمحور العوامل الثقافية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للأداة	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمحور العوامل الاجتماعية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للأداة	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمحور العوامل التنظيمية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للأداة
١	**٠.٨١	**٠.٧١	٨	**٠.٨٤	**٠.٧١	١٥	**٠.٦١	**٠.٦٠	٢٢	**٠.٤٦	**٠.٣٨
٢	**٠.٧٢	**٠.٦٩	٩	**٠.٧٨	**٠.٧٤	١٦	**٠.٦٨	**٠.٦٧	٢٣	**٠.٥٨	**٠.٤٣
٣	**٠.٧٦	**٠.٦٤	١٠	**٠.٧٥	**٠.٦١	١٧	**٠.٧٩	**٠.٧٣	٢٤	**٠.٦٤	**٠.٣١
٤	٠.٧٠**	**٠.٥٧	١١	**٠.٦٩	**٠.٦٠	١٨	**٠.٨١	**٠.٦٥	٢٥	**٠.٧٢	**٠.٥٨
٥	**٠.٨١	**٠.٦٧	١٢	**٠.٤٢	**٠.٤١	١٩	**٠.٨٦	**٠.٧٤	٢٦	**٠.٧٧	**٠.٤٥
٦	**٠.٤٤	**٠.٢٧	١٣	**٠.٧٦	**٠.٧٨	٢٠	**٠.٨٥	**٠.٧٩	٢٧	**٠.٧٢	**٠.٤٧
٧	**٠.٦٥	**٠.٦١	١٤	**٠.٧٧	**٠.٦٦	٢١	**٠.٧٦	**٠.٦٧	٢٨	**٠.٧٣	**٠.٦٢

يتضح من الجدول السابق أن عبارات جميع محاور الاستبانة دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للأداة، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات :

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
العوامل الشخصية	٠.٨٥**
العوامل الثقافية	٠.٩٠**
العوامل الاجتماعية	٠.٩٠**
العوامل التنظيمية	٠.٧٠**

** دال عند ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن المحاور تتسق مع الاستبانة ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (٠.٧٠ –٠.٩٠) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى وجود اتساق بين جميع محاور الاستبانة، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التميزي)

والصدق التميزي يقصد به قدرة الاستبانة على المقارنة بين الفئة العليا (أعلى من ٢٥%) من أفراد العينة والفئة الدنيا (أقل من ٢٥%) من أفراد العينة على محاور الاستبانة والمجموع الكلى للاستبانة، والجدول التالي يوضح هذه المقارنة:

جدول (٦)

الصدق التميزي للاستبانة بين أفراد العينة في محاور الاستبانة

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العوامل الشخصية	الفئة الدنيا	٢٢٤	١٨.٦٣	٣.٣٤	٣٥.٩٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الفئة العليا	٢٢٤	٣٠.٠٦	٣.٣٩		
العوامل الثقافية	الفئة الدنيا	٢٢٤	١٧.٩٤	٣.٨٧	٣٨.٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الفئة العليا	٢٢٤	٣٠.٨٢	٣.٢٦		
العوامل الاجتماعية	الفئة الدنيا	٢٢٤	١٩.٤٤	٣.٢٧	٤٢.١٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الفئة العليا	٢٢٤	٣١.٨٣	٢.٩١		
العوامل التنظيمية	الفئة الدنيا	٢٢٤	٢٠.٨٨	٤.٥٩	١٦.١٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الفئة العليا	٢٢٤	٢٧.٦٠	٤.٢٤		
الدرجة الكلية	الفئة الدنيا	٢٢٤	٧٦.٨٨	١٠.٣٨	٥٢.٠١	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الفئة العليا	٢٢٤	١٢٠.٣١	٦.٩٦		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، مما يدلل على الصدق التمييزي لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل، وهو ما يؤكد صلاحيتها للتطبيق.

ثبات الاستبانة:

قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة بطريقة كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٧)

معامل الاتساق الداخلي(كرونباخ ألفا) كمؤشر للثبات لكل من محاور الاستبانة و الاستبانة ككل

المحور	عدد البنود	معامل كرونباخ ألفا
العوامل الشخصية	٧	٠.٨٢
العوامل الثقافية	٧	٠.٨٤
العوامل الاجتماعية	٧	٠.٨٨
العوامل التنظيمية	٧	٠.٧٩
الاستبانة ككل	٢٨	٠.٩٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يؤكد ثبات الاستبانة وذلك بسبب ارتفاع قيم معاملات ألفا كرونباخ، و بذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث أعطيت درجات (١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥) للاستجابات (لا أوافق بشدة – لا أوافق– صحيح لحد ما– أوافق –أوافق بشدة)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة للتحقق من فروضها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

١. استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول للتعرف على أهم عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة وللوصول إلى بيانات وصفية، وصنفت تقديرات الطلاب والطالبات إلى ثلاثة

مستويات بحيث إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة بين (٣.٦٨ إلى ٥) يكون مرتفعاً، ومن (٢.٣٤ إلى ٣.٦٧) يكون متوسطاً، و إذا كانت بين (١ إلى ٢.٣٣) يكون منخفضاً. ويلاحظ أن طول الفترة المستخدمة هنا هي (٣/٤) أي حوالي ١.٣٣، وقد تم حساب معيار الحكم على قيم المتوسطات الحسابية وفق المعادلة الآتية:

ÿ الدرجة العليا – الدرجة الدنيا

عدد فترات الاستجابة

٢. استخدام اختبار " ت " t-test للإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بمتغير النوع، والسؤال الثالث المتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية، والسؤال الرابع المتعلق بمتغير مجال الدراسة، والسؤال الخامس المتعلق بمتغير وضع الدارس .

٣. استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للإجابة عن السؤال السادس المتعلق بمتغير المرحلة الدراسية الحالية .

٤. استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة.

٥. التجزئة النصفية لسبيرمان براون لحساب ثبات الاستبانة.

٦. استخدام معامل الارتباط لبيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول:

نص السؤال على ما يلي : ما أهم عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية وترتيب العبارات لاستجابات العينة ككل في كل محور من المحاور الأربعة التي تم تصنيفها إلى شخصية وثقافية واجتماعية وتنظيمية على النحو الآتي :

١- العوامل الشخصية:

جدول (٨)

التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية في محور العوامل الشخصية

م	الاستجابات	لا أوافق بشدة		لا أوافق		صحيح لحد ما		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	العـبارة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
١	أشعر بعدم وجود فائدة تذكر منها.	١٤	١.٥٦	١١٢	١٢.٥٠	٢١٠	٢٣.٤٤	٢٥٢	٢٨.١٣	٣٠٨	٣٤.٣٨	٣.٨١	١.٠٩	٣	مرتفع
٢	لا أقتنع بأفكار بعض المرشحين.	٢٨	٣.١٣	٧٠	٧.٨١	١٩٦	٢١.٨٨	٣٦٤	٤٠.٦٣	٢٣٨	٢٦.٥٦	٣.٨٠	١.٠٢	٤	مرتفع
٣	أرى أن بعض المرشحين لا يحققون رغباتي نحو النادي.	٢٨	٣.١٣	٥٦	٦.٢٥	١٨٢	٢٠.٣١	٣٦٤	٤٠.٦٣	٢٦٦	٢٩.٦٩	٣.٨٨	١.٠١	١	مرتفع
٤	ليس لدي أصدقاء من بين المرشحين.	٨٤	٩.٣٨	٢١٠	٢٣.٤٤	١٦٨	١٨.٧٥	٣٣٦	٣٧.٥٠	٩٨	١٠.٩٤	٣.١٧	١.١٨	٧	متوسط
٥	لا أهتم بالأعمال التطوعية.	٧٠	٧.٨١	١٨٢	٢٠.٣١	٢٣٨	٢٦.٥٦	٣٢٢	٣٥.٩٤	٨٤	٩.٣٨	٣.١٩	١.١٠	٦	متوسط
٦	أفضّل التركيز في الدراسة عن المشاركة في الانتخابات.	٢٨	٣.١٣	٥٦	٦.٢٥	١٩٦	٢١.٨٨	٣٦٤	٤٠.٦٣	٢٥٢	٢٨.١٣	٣.٨٤	١.٠٠	٢	مرتفع
٧	أفضّل العزلة عن المشاركة في هذه الأنشطة.	٤٢	٤.٦٩	٩٨	١٠.٩٤	٣٠٨	٣٤.٣٨	٣٠٨	٣٤.٣٨	١٤٠	١٥.٦٣	٣.٤٥	١.٠٣	٥	متوسط
	المحور ككل											٣.٥٩	١.٠٦		متوسط

ترى عينة الدراسة أن محور العوامل الشخصية بشكل عام هو بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٣.٥٩) و هو مستوى متوسط، حيث اشتمل على ٧ عبارات تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣.٨٨) و (٣.١٧) ، وكانت أعلى أربع عبارات وردت بمستوى مرتفع هي العبارة رقم (٣) " أرى أن بعض المرشحين لا يحققون رغباتي نحو النادي" ومتوسطها (٣.٨٨) وهذا يشير إلى أن الناخب لا يريد التصويت لمرشحين همهم الوحيد الوصول إلى منصب ما. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة يونس (١٩٩٥) التي توصلت إلى أن من أهم المعوقات التي تؤدي إلى عزوف الطلاب عن المشاركة الإيجابية في انتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات المصرية عدم الاقتناع بالمرشحين وعدم إسهام الاتحادات الطلابية في حل مشكلات الطلاب بشكل جدي . فالعبارة رقم (٦) "أفضِّل التركيز في الدراسة عن المشاركة في الانتخابات." ومتوسطها (٣.٨٤)، وقد يرجع ذلك إلى عوامل نفسية وعقلية لدى الطالب تدفعه إلى تفضيل العمل الأكاديمي على مشاركته المجتمعية. وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة الدعيج (٢٠٠٢) التي ترى أن من أهم الأسباب المعيقة للطلبة عن الاستفادة من الأنشطة الطلابية خوف الطلاب من التأخر الدراسي بسبب الانشغال بالأنشطة . فالعبارة رقم (١) "أشعر بعدم وجود فائدة تذكر منها" ومتوسطها (٣.٨١). وقد يرجع ذلك إلى وجود بعض الملاحظات عند تبني خطط وسياسات تقوم على دراسة وتحديد أولويات الاحتياجات الطلابية. فالعبارة رقم (٢) "لا أقتنع بأفكار بعض المرشحين" ومتوسطها (٣.٨٠). حيث إن مخاطبة العقول والقلوب فن لا يجيده إلا من يمتلك أدواته وقد يكون سبب عدم الاقتناع نتيجة كثرة الأفكار مما يربك الذهن، وتذبذب مستوى القناعة أو ضعف أداء الرسالة من قبل المرشح وأيضا الاعتقاد الخاطئ بصعوبة التغيير أو استحالته .

والملاحظ أن هذه النتيجة إنما تحمل بعض الدلالات منها أن فكرة الميل والرغبة هي طموحات نفسية لدى الطلاب السعوديين ومن ثم قد تجابه ببعض الاستجابات التي قد لا تتفق مع الشعور الجماعي للأفراد. ولعل هذه النتيجة توضح مقاومة الطلاب للمشاركة في انتخابات الأندية نتيجة للإسقاطات التي يبديها البعض من الطلاب. حيث يرى الحبيب (١٤٣٠) أن العملية الانتخابية في المجتمعات العربية غالبا ما يتم تفريغها من مضمونها الإنساني والديمقراطي، ومن ثم تحولت العملية الانتخابية نفسها إلى أداة مضادة للقيم . ومن ناحية أخرى يرجع العزوف وعدم الرغبة هنا إلى العامل التعليمي؛ فالإنجاز الدراسي يحقق طموحاته الشخصية أفضل من المشاركات في الأندية والتي قد تجلب له بعض المضايقات الشخصية. إن التركيز على الدراسة من أولويات الطلبة لأن الهدف الأساسي من الغربة هو العودة للوطن والحصول على "مؤهل علمي مرموق" ،وربما يكون مجمل الخبرات التربوية والسلوكية السابقة في مراحل التعليم قبل الجامعي ذات أثر لا يمكن إنكاره على نمط سلوك الطالب في مرحلة التعليم الجامعي حتى ولو كان ممن أتيحت له فرصة الابتعاث للخارج، وكذلك فمن الجائز أن الميراث الثقافي للطالب وما يوليه من اهتمام ضعيف لمظاهر المشاركة يكون له أثر على هذا السلوك.

٢- محور العوامل الثقافية:

جدول (٩)

التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية في محور العوامل الثقافية

م	الاستجابات	لاأوفق بشدة		لا أوفق		لا صحيح لحد		أوفق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	العبارة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
٨	أرى أنَّ اختيارات الطلاب تأخذ طابع الانتماء الجغرافي والقبلي .	٢٨	٣.١٣	٧٠	٧.٨١	٢٢٠	٢٤.٥٥	١٦٨	١٨.٧٥	٤١٠	٤٥.٧٦	٣.٩٦	١.٠٨	٥	مرتفع
٩	أشعر بشكلية العملية الانتخابية.	٢٢	٢.٤٦	٧٠	٧.٨١	٢٣٤	٢٦.١٢	١٥٤	١٧.١٩	٤١٦	٤٦.٤٣	٣.٩٧	١.٠٦	٤	مرتفع
١٠	أفتقد الثقة في معظم القائمين على العمل الانتخابي.	٥٦	٦.٢٥	١٨٢	٢٠.٣١	٢٩٤	٣٢.٨١	٢١٠	٢٣.٤٤	١٥٤	١٧.١٩	٣.٢٥	١.١٥	٦	متوسط
١١	توجد لديَّ بعض الصور الاجتماعية السلبية عن الانتخابات.	٧٠	٧.٨١	١٥٤	١٧.١٩	٣٧٨	٤٢.١٩	١٥٤	١٧.١٩	١٤٠	١٥.٦٣	٣.١٦	١.١٢	٧	متوسط
١٢	أرى أنّ الوعي بفوائد المشاركة بالتصويت في الانتخابات ضعيف.	٢٢	٢.٤٦	٥٦	٦.٢٥	١٨٠	٢٠.٠٩	٢٦٦	٢٩.٦٩	٣٧٢	٤١.٥٢	٤.٠٢	١.٠٩	٢	مرتفع

م	الاستجابات	لاأوفق بشدة		لا أوفق		ما صحيح لحد		أوفق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	العبارة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
١٣	أشعر بافتقار بعض المرشحين لعامل الخبرة والمهارة.	١٢	١.٣٤	٦٣	٧.٠٣	١٩٢	٢١.٤٣	٢٥٢	٢٨.١٣	٣٧٧	٤٢.٠٨	٤.٠٣	١.١١	١	مرتفع
١٤	أشعر بوجود سيطرة لاتجاهات فكرية بعينها على الانتخابات.	١٤	١.٥٦	١١٢	١٢.٥٠	١٥٠	١٦.٧٤	٢٢٤	٢٥.٠٠	٣٩٦	٤٤.٢٠	٣.٩٨	١.٠٢	٣	مرتفع
	المحور ككل											٣.٧٧	١.٠٨		مرتفع

ترى عينة الدراسة أن محور العوامل الثقافية بشكل عام هو بمستوى مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٣.٧٧) و هو مستوى مرتفع ، حيث اشتمل على ٧ عبارات تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤.٠٣) و (٣.١٦) ، وكانت أعلى أربع عبارات وردت بمستوى مرتفع هي العبارة رقم (١٣) "أشعر بافتقار بعض المرشحين لعامل الخبرة والمهارة" ومتوسطها (٤.٠٣)؛ وهذا راجع إلى تأثير عوامل مختلفة مثل عمر الإنسان وذكائه ودوافعه واتجاهاته، و تأثير تلك العوامل قد يكون سلبيا أو إيجابيا على تعزيز هذه الخبرة . كما تتنوع مستويات اكتساب الخبرة من حيث السرعة والعمق والشمول وهي تتأثر سلبا أو إيجابا بعوامل اكتساب الخبرة، نتيجة ضعف المنافسة بين المرشحين لقلة عددهم . فالعبارة رقم (١٢) "أرى أنّ الوعي بفوائد المشاركة في الانتخابات ضعيف" ومتوسطها (٤.٠٢)، الأمر الذي جعل بعض الأعضاء يفوزون بالتزكية نتيجة العزوف عن الترشح. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العجمي وآخرين (٢٠١١) التي ترى عدم وجود وعي ومعلومات لدى الطلاب عن المرشحين والقوائم الطلابية والانتخابات الطلابية بشكل عام. فالعبارة رقم (١٤) "أشعر بوجود سيطرة لاتجاهات فكرية بعينها على الانتخابات" ومتوسطها (٣.٩٨) وقد يرجع ذلك إلى أن القوى ذات الاتجاه الإسلامي في المملكة لديها من الفاعلية والحيوية والنشاط الشيء الكبير الذي يؤهلها لتحقيق مكاسب على الأرض، نظرا لقربها من قضايا المجتمع وهمومه وتمتعها بشبكة علاقات واسعة عبر المؤسسات الدينية والتطوعية والخدمية، وهذه الميزات جميعها غير متوفرة لدى الليبراليين الذين تقتصر نشاطاتهم في وسط النخب المثقفة، وضمن أطر محدودة. فالعبارة رقم (٩) "أشعر بشكلية العملية الانتخابية" ومتوسطها (٣.٩٧) ولعل هذه النتيجة قد توضح الاعتقاد الخاطئ لدى بعض الشباب الجامعي بأن العملية الانتخابية عملية روتينية لكثرة وصفها في الأوساط الطلابية "بالعرس الانتخابي" وهذا ربما يعكس دلالات الروتين وعدم الجدية في الكثير من إجراءاتها بالإضافة إلى أن الكثير من

نتائجها في الوسط الطلابي قد تكون معروفة مسبقا نتيجة فوز المرشح بالتزكية . فالعبارة رقم (٨) "أرى أنَّ اختيارات الطلاب تأخذ طابع الانتماء الجغرافي والقبلي" ومتوسطها (٣.٩٦) وذلك نتيجة ما تتميز به العلاقات الاجتماعية بين القبائل داخل النطاق الجغرافي الواحد بالتماسك والترابط القوي بين أفرادها فتلعب العصبية دورا مهماً في مجريات العملية الانتخابية، فمن لم يشارك في التصويت لدعم ممثل القبيلة أو المنطقة يعرض نفسه للعتب واللوم، حتى إن بعض الناخبين أصبح يمتثل لقيم جماعته واتجاهاتها مجرد تظاهر وليس قناعة وهذا ما أكدته دراسة وطفة (٢٠١٢) على أن السلوك الانتخابي في البلدان العربية نادرا ما يقوم على معطيات تتعلق بالبرامج الانتخابية ومعطيات الواقع بل غالبا ما يتحدد هذا السلوك وفقا للانتماءات الاجتماعية التقليدية. فالانتماء إلى العائلة أو الطائفة أو العشيرة أو القبيلة وغيرها غالبا ما يستند في خياراته على هوية الأشخاص وعلى الانتماءات التقليدية. و يؤكد موسى (د.ت ،٢٤٤) على أن التعصب في مختلف صوره وتجلياته يؤكد على جوهر واحد يواجه الانقياد العاطفي لأفكار وتصورات تتعارض مع الحقيقة الموضوعية.

وهذا يوضح – باقتدار – أهمية العامل الثقافي كأحد العوامل الرئيسة في إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين وارتباط سلوك المشاركة فيها بعوامل الخبرة والمهارة والمشاركة والاتجاهات الفكرية والانتماءات الجغرافية والقبلية؛ وذلك راجع إلى أن التراث الثقافي للطلاب ليس وليد المتغيرات الموجودة في الدولة التي يدرس بها الطلاب فقط وإنما هو محصلة تراكمات ثقافية شاركت فيها مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الموطن الأصلي للطلاب ومحملة بعادات وتقاليد ثقافية تحفز ممارسته السلوك الانتخابي .وهذا ما أشارت إليه دراسة وطفة (٢٠١٢، ٩) من أن الثقافة الانتخابية في مجتمعاتنا ما زالت في أطوارها الأولى تتلمس خطواتها وتبحث عن ذاتها وهي تحت تأثير عدد كبير من العوامل الثقافية والمجتمعية وأنها لا زالت تدور في فلك القيم القبلية والعرقية. .والملاحظ أن الثقافة الغربية التي يدرس فيها

الطلاب لا تشكل أي تغير في اتجاهات الطلاب نحو العملية الانتخابية وإنما ترتبط العملية الانتخابية بالثقافة الأم الأصلية وما تحمله من عادات وتقاليد ومعايير تعكس طبيعة المشاركة، ولعل هذا العامل رغم أنه يمثل اتجاها إيجابيا في بعض جوانبه إلا أنه يمثل موقفا مغلقا من قبل المبتعثين رافضا للتثقف والانفتاح الثقافي والمعرفي العامل المهم والأساسي لتخصيب أية ثقافة والانتقال بها وفق متطلبات العصر مع المحافظة على الهوية.

٣- محور العوامل الاجتماعية:

جدول (١٠)

التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية في محور العوامل الاجتماعية

م	الاستجابات	لا أوافق بشدة		لا أوافق		صحيح لحد ما		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	العبارة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
١٥	أشعر بعدم تلبية البرامج الانتخابية لحاجات الطلاب الأساسية.	٢٨	٣.١٣	٢٨	٣.١٣	١٢٦	١٤.٠٦	٢٨٠	٣١.٢٥	٤٣٤	٤٨.٤٤	٤.١٩	٠.٩٣	١	مرتفع
١٦	أرى أن الانتخابات تؤجج التوترات في العلاقات الاجتماعية بين الطلاب.	٢٨	٣.١٣	٢١٠	٢٣.٤٤	٢٢٤	٢٥.٠٠	٢٦٦	٢٩.٦٩	١٦٨	١٨.٧٥	٣.٣٨	١.١٣	٧	متوسط
١٧	أرى أنّ بعض الأندية الطلابية غير جادة في معالجة مشكلات الطلاب.	١٤	١.٥٦	٧٠	٧.٨١	١١٠	١٢.٢٨	٣٦٤	٤٠.٦٣	٣٣٨	٣٧.٧٢	٤.٠٥	٠.٩٦	٢	مرتفع
١٨	أشعر بوجود شخصنة للهيئات الإدارية السابقة.	١٤	١.٥٦	١٦٨	١٨.٧٥	٢٢٤	٢٥.٠٠	٣٥٠	٣٩.٠٦	١٤٠	١٥.٦٣	٣.٤٨	١.٠٢	٥	متوسط
١٩	أشعر بغياب تكافؤ الفرص في العملية الانتخابية.	١٤	١.٥٦	١٨٢	٢٠.٣١	٢٦٦	٢٩.٦٩	٢٥٢	٢٨.١٣	١٨٢	٢٠.٣١	٣.٤٥	١.٠٧	٦	متوسط

م	الاستجابات	لا أوفق بشدة		لا أوفق		صحيح لحد ما		أوفق		أوفق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	العبارة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
٢٠	أرى عدم جدية بعض المرشحين للعمل التطوعي.	٠	٠	٥٦	٦.٢٥	٢١٨	٢٤.٣٣	٢٧٤	٣٠.٥٨	٣٤٨	٣٨.٨٤	٤.٠٢	٠.٨٤	٤	مرتفع
٢١	أشعر باكتفاء بعض المرشحين بالتفاعل مع الفئة التي ينتمون إليها.	٣٤	٣.٧٩	٤٢	٤.٦٩	٢٠٠	٢٢.٣٢	٢١٠	٢٣.٤٤	٤١٠	٤٥.٧٦	٤.٠٣	٠.٩٩	٣	مرتفع
	المحور ككل											٣.٨٠	٠.٩٩		مرتفع

ترى عينة الدراسة أن محور العوامل الاجتماعية بشكل عام هو بمستوى مرتفع ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٣.٨٠) وهو مستوى مرتفع ، حيث اشتمل على ٧ عبارات تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤.١٩) و (٣.٣٨) ، وكانت أعلى أربع عبارات وردت بمستوى مرتفع هي العبارة رقم (١٥) "أشعر بعدم تلبية البرامج الانتخابية لحاجات الطلاب الأساسية"، ومتوسطها (٤.١٩) وهو ما يؤكد أن عامل البرامج الانتخابية الهادفة هو الذي يؤدي بالمرشح إلى حصد العديد من الأصوات، وهو الذي يمنحه ثقة الناخب بشرط أن تكون تلك البرامج هي الأقرب إلى معاناة الطلاب والأقرب للتحقيق أيضا وأن تتناول همومهم وتترجم تطلعاتهم المستقبلية وتسهل حياتهم المعيشية في بلد الدراسة. والناخب اليوم لم يعد محصور الفكر بل أصبح يعي ويفهم ما يراه، ويسمع ويعرف المعقول وغير المعقول، بل ويعرف الفرق بين قدرات هذا الشخص والآخر.

وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة سيف (٢٠٠٥) في أن الانتخابات والاتحادات الطلابية لا تعبر عن الطلاب ولا تخدم مصالحهم. فالعبارة رقم (١٧) "أرى أنّ بعض الأندية الطلابية غير جادة في معالجة مشكلات الطلاب" ومتوسطها (٤.٠٥)، وقد يرجع ذلك إلى التقليل من أهمية دور الأندية في معالجة مشكلات الطلاب مثل تقليص ميزانيات الأندية المستمر أو تجاهلها، خصوصا غياب الدور الإرشادي والتوجيهي للمبتعثين الجدد . فالعبارة رقم (٢١) "أشعر باكتفاء بعض المرشحين بالتفاعل مع الفئة التي ينتمون إليها" ومتوسطها (٤.٠٣) . الأمر الذي يزيد من إشكالية وحساسية العلاقة بين التصويت الانتخابي والعمل العام. وهذا ما أكده الحبيب (١٤٣٠) على أن العملية الانتخابية تغذيها الصراعات الفئوية والقبلية والمناطقية وغيرها. فالعبارة رقم (٢٠) "أرى عدم جدية بعض المرشحين للعمل التطوعي"، ومتوسطها (٤.٠٢). وقد يرجع ذلك إلى أن الطلاب يفضلون العمل

التطوعي بعيدا عن البيروقراطية التي تتبعها بعض المؤسسات نتيجة لشعورهم بأن ذلك العمل تستغله قوى خفية لتحقيق مصالح خاصة بها.

وهذا يوضح – باقتدار – أهمية العامل الاجتماعي كأحد العوامل الرئيسة في إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين وأن المعتقدات لها قوة في التأثير على السلوك الانتخابي حيث يرى المنوفي (١٩٨٠) أن مبدأ الشك وعدم الثقة في العملية الانتخابية ما زال يمثل ظاهرة اجتماعية تربوية. كما يؤكد حسن (٢٠١٤) أن الإقبال على التصويت في الانتخابات يرتبط بقوة بالمتغيرات الاجتماعية.

٤- محور العوامل التنظيمية:

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في محور العوامل التنظيمية

م	الاستجابات	لا أوفق بشدة		لا أوفق		صحيح لحد ما		أوفق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	العبارة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
٢٢	أرى أنّ اللوائح المنظمة لأعمال النادي جامدة.	٠	٠	٤٢	٤.٦٩	٢٠٦	٢٢.٩٩	٢٩٤	٣٢.٨١	٣٥٤	٣٩.٥١	٤.٠٧	٠.٨٢	٣	مرتفع
٢٣	أشعر بوجود بعض القيود المفروضة على الأندية الطلابية.	١٤	١.٥٦	٤٢	٤.٦٩	١٠٨	١٢.٠٥	٣٦٤	٤٠.٦٣	٣٦٨	٤١.٠٧	٤.١٥	٠.٨٨	١	مرتفع
٢٤	أشعر بتهميش الملحقية الثقافية للهيئة الإدارية للنادي.	١٤	١.٥٦	١١٢	١٢.٥٠	٢٥٢	٢٨.١٣	٣٧٨	٤٢.١٩	١٤٠	١٥.٦٣	٣.٥٨	٠.٩٥	٥	متوسط
٢٥	أرى أنَّ توقيت الانتخابات غير مناسب.	٥٦	٦.٢٥	١٩٦	٢١.٨٨	٣٠٨	٣٤.٣٨	٢٩٤	٣٢.٨١	٤٢	٤.٦٩	٣.٠٨	٠.٩٩	٧	متوسط
٢٦	أرى عدم وجود دعاية كافية عن الانتخابات.	٥٦	٦.٢٥	٧٠	٧.٨١	٢٥٢	٢٨.١٣	٣٦٤	٤٠.٦٣	١٥٤	١٧.١٩	٣.٥٥	١.٠٦	٦	متوسط

م	الاستجابات	لا أوفق بشدة		لا أوفق		صحيح لحد ما		أوفق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	العبارة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
٢٧	أشعر بعدم وضوح الدور المتوقع للهيئة الإدارية للنادي.	١٢	١.٣٤	٥٩	٦.٥٨	١٦٦	١٨.٥٣	٢٠٨	٢٣.٢١	٤٥١	٥٠.٣٣	٤.١٥	١.٠٣	ام	مرتفع
٢٨	أرى غلبة الروتين على العملية الانتخابية.	٢٨	٣.١٣	٤٢	٤.٦٩	٣٣٦	٣٧.٥٠	٣٣٦	٣٧.٥٠	١٥٤	١٧.١٩	٣.٦١	٠.٩٣	٤	متوسط
	المحور ككل											٣.٧٤	٠.٩٥		مرتفع

ترى عينة الدراسة أن محور العوامل التنظيمية بشكل عام هو بمستوى مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٣.٧٤) وهو مستوى مرتفع، حيث اشتمل على ٧ عبارات تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤.١٥) و (٣.٠٨)، كانت أعلى ثلاث عبارات وردت بمستوى مرتفع هي العبارة رقم (٢٣) "أشعر بوجود بعض القيود المفروضة على الأندية الطلابية" و متوسطها (٤.١٥) وذلك يتضح من خلال البيروقراطية التي تمارس على أنشطة الأندية.وما يترتب على ذلك من إجراءات في الميزانيات والإمكانيات وغيرها،حيث يرى الإسكندراني (٢٠٠٦) أنه يجب أن لا تسيس الانتخابات الطلابية وأنه من المفترض على الأندية الطلابية تلبية الاحتياجات الأساسية للطلاب من خلال خطط مرنة وفاعلة لأنشطتها المتنوعة. فالعبارة رقم (٢٧) "أشعر بعدم وضوح الدور المتوقع للهيئة الإدارية للنادي" ومتوسطها (٤.١٥) ، وقد يرجع ذلك إلى الكيفية التي ينبغي أن تمارس بها الهيئة الإدارية أدوارها نتيجة تركيزهم على الأعمال المهمة في حياة الطلاب والتركيز على الجهود الفردية غير المنظمة. وأيضا قد يرجع ذلك لعدم وجود إعلام كاف عن الأدوار والأنشطة المتوقعة من أفراد التنظيم الإداري للنادي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة يونس (١٩٩٥) في أن عزوف الطلاب عن المشاركة الإيجابية في انتخابات الاتحادات الطلابية يرجع لعدم وضوح الدور المتوقع للأعضاء. فالعبارة رقم (٢٢) "أرى أنّ اللوائح المنظمة لأعمال النادي جامدة" و متوسطها (٤.٠٧) وهذا يشير لقناعة الناخبين بأن هذه التنظيمات تتصف بالروتين الإداري والجمود وتجعلهم أكثر خضوعا للهياكل البيروقراطية على الرغم من أنها مؤسسات غير نظامية من المفترض أنها تتسم بالمرونة في التعامل والتفاعل الاجتماعي بين الطالب والتنظيم.

وهذا يوضح – باقتدار – أهمية العامل التنظيمي كأحد العوامل الرئيسة في إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين. حيث تعكس هذه النتيجة بعض مفاهيم علم اجتماع التنظيم والتي أشار إليها الطلاب وبخاصة

ما يتعلق بمفهوم البيروقراطية الإدارية ومنها القيود والجمود وعدم الوضوح الإداري؛ وهي سلسلة متصلة ومتناغمة لحال عديد من المؤسسات الاجتماعية والتربوية، بالإضافة إلى ما يشير إليه باحثو علم اجتماع التربية في مجال تفسير ممارسة الطلاب للأنشطة التربوية، حيث يرون أن الطلاب – عادة – يفضلون المشاركة من خارج النظام الاجتماعي والتربوي.

ويمكن ترتيب هذه المحاور الأربعة من خلال الجدول الآتي :

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية للمحاور بشكل عام

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
العوامل الشخصية	٣.٥٩	١.٠٦	٤	متوسط
العوامل الثقافية	٣.٧٧	١.٠٨	٢	مرتفع
العوامل الاجتماعية	٣.٨٠	٠.٩٩	١	مرتفع
العوامل التنظيمية	٣.٧٤	٠.٩٥	٣	مرتفع

يمكن ترتيب المحاور الأربعة من وجهة نظر الطلاب والطالبات ، حيث احتل محور العوامل الاجتماعية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٠)؛ يليه محور العوامل الثقافية بمتوسط حسابي (٣.٧٧)، ثم محور العوامل التنظيمية بمتوسط حسابي (٣.٧٤) ، و أخيرا محور العوامل الشخصية بمتوسط حسابي (٣.٥٩). .وهذا الترتيب بهذه الصورة يتوافق مع ما يتميز به أبناء المجتمع السعودي سواء كانوا مقيمين في بلادهم أم مبتعثين من جوانب عقلية ونفسية. حيث إن الجوانب الاجتماعية الأكثر التصاقا بأنساق القيم، ومنها القرابة والقبيلة والإسلام وحتى المناطقية، يليها في التأثير الجوانب الثقافية بما تتسم به من عموميات حاكمة لأنماط السلوك، ثم الجوانب التنظيمية بما توضحه من أهمية وجدية وفائدة للمؤسسة أو النظام وما

سيقدمه من أدوار. يأتي بعد كل ذلك ما هو شخصي أو ذاتي خاصة أن المشاركة ظاهرة ذات جانب اجتماعي ثقافي تنظيمي أولا.

نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة عينة الدراسة في أهم عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة تعزى لمتغير النوع ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من المحاور الأربعة بالنسبة للذكور و الإناث، وكذلك قيم " ت " و دلالتها الإحصائية، ويمكن عرض ما توصل إليه الباحث من نتائج فيما يلي :

جدول (١٣)

يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " ودلالتها في محاور الاستبانة والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير النوع

المحور	النوع	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
العوامل الشخصية	ذكور	٤٨٤	٢٥.٣٤	٥.٧٠	١.٢٣	غير دالة
	إناث	٤١٢	٢٤.٩١	٤.٥٤		
العوامل الثقافية	ذكور	٤٨٤	٢٤.١٦	٥.٨٧	٠.٣٤	غير دالة
	إناث	٤١٢	٢٤.٢٩	٤.٨٥		
العوامل الاجتماعية	ذكور	٤٨٤	٢٥.٢٤	٥.٩٦	٢.٥٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	إناث	٤١٢	٢٦.١٤	٤.٣٤		
العوامل التنظيمية	ذكور	٤٨٤	٢٤.٧٣	٤.٦٣	٠.٨١	غير دالة
	إناث	٤١٢	٢٤.٩٧	٤.١٩		
الدرجة الكلية	ذكور	٤٨٤	٩٩.٤٨	١٨.٦٧	٠.٧٢	غير دالة
	إناث	٤١٢	١٠٠.٣١	١٥.٣١		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استجاباتهم على عوامل الإحجام عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين، حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في كل من العوامل الشخصية والثقافية والتنظيمية والدرجة الكلية للاستبانة، ومن جانب آخر يتضح لنا من خلال الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في العوامل الاجتماعية حيث جاءت قيمة "ت" = ٢.٥٣ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ لصالح الإناث، وذلك نتيجة الموروثات المتمثلة في العادات والتقاليد التي قد تحد من مشاركة المرأة في قضايا المجتمع العامة. وهذه النتيجة تعكس النمط الاجتماعي المحافظ للشخصية السعودية وأن أي تغيرات في بنية الشخصية ما هي إلا تغيرات سلوكية مؤقتة في البلاد الأجنبية. إضافة إلى كون الإناث أكثر تأثرا بالعوامل الاجتماعية، فهن يملن بقوة للاستقرار في إطار الثقافة والمجتمع الذي نشأن فيهما.

نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة عينة الدراسة في أهم عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من المحاور الأربعة بالنسبة للحالات الاجتماعية، وكذلك قيم " ت " و دلالتها الإحصائية، ويمكن عرض ما توصل إليه الباحث من نتائج على النحو الآتي :

جدول (١٤)

يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ودلالتها في محاور الاستبانة والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المحور	الحالة الاجتماعية	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
العوامل الشخصية	متزوج	٦٣١	٢٥.٣٧	٥.٣٦	٢.٠٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	أعزب	٢٦٥	٢٤.٦٠	٤.٧٧		
العوامل الثقافية	متزوج	٦٣١	٢٤.٢٦	٥.٥٥	٠.٣١	غير دالة
	أعزب	٢٦٥	٢٤.١٣	٥.١١		
العوامل الاجتماعية	متزوج	٦٣١	٢٥.٤٩	٥.٣٥	١.٤٨	غير دالة
	أعزب	٢٦٥	٢٦.٠٦	٥.١٥		
العوامل التنظيمية	متزوج	٦٣١	٢٤.٩٨	٤.٤٨	١.٣٨	غير دالة
	أعزب	٢٦٥	٢٤.٥٣	٤.٣١		
الدرجة الكلية	متزوج	٦٣١	١٠٠.٠٩	١٧.٨٤	٠.٦١	غير دالة
	أعزب	٢٦٥	٩٩.٣٢	١٥.٦٠		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوج والأعزب في استجاباتهم على عوامل الإحجام عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين، حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في كل من العوامل الثقافية والاجتماعية والتنظيمية والدرجة الكلية للاستبانة، ومن جانب آخر يتضح لنا – من خلال الجدول السابق – أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين والعزاب في العوامل الشخصية. حيث جاءت قيمة "ت" = ٢.٠٢ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ لصالح المتزوجين. وهذا راجع إلى نمط الأولويات للشخصية السعودية؛ فالأسرة أو العائلة لها الأولوية في التدرج الهرمي للحياة اليومية، وهو ما يؤكد حرص الشخصية السعودية على المحافظة على الأسرة

من أي توترات. وأيضا قد يعود ذلك إلى أن المتزوجين أقدر على إقامة العلاقات الاجتماعية نظراً لعامل النضج والخبرة المكتسبة، وهو ما انعكس على قناعاتهم.

نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة عينة الدراسة في أهم عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة تعزى لمتغير مجال الدراسة ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من المحاور الأربعة بالنسبة لمجالات الدراسة المختلفة ، وكذلك قيم " ت " و دلالتها الإحصائية، ويمكن عرض ما توصل إليه الباحث من نتائج فيما يلي :

جدول (١٥)

يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " ودلالتها في محاور الاستبانة والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير مجال الدراسة

المحور	مجال الدراسة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
العوامل الشخصية	أدبى	٣٣٢	٢٤.٧٣	٥.٨٤	١.٨٣	غير دالة
	علمي	٥٦٤	٢٥.٣٨	٤.٧٧		
العوامل الثقافية	أدبى	٣٣٢	٢٤.٥٥	٦.٥١	١.٣٨	غير دالة
	علمي	٥٦٤	٢٤.٠٣	٤.٦٦		
العوامل الاجتماعية	أدبى	٣٣٢	٢٥.٨٦	٦.٢٦	٠.٨٧	غير دالة
	علمي	٥٦٤	٢٥.٥٤	٤.٦٤		
العوامل التنظيمية	أدبى	٣٣٢	٢٤.٣١	٥.٠٣	٢.٧٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	علمي	٥٦٤	٢٥.١٦	٤.٠٢		
الدرجة الكلية	أدبى	٣٣٢	٩٩.٤٤	١٩.٨٩	٠.٥٦	غير دالة
	علمي	٥٦٤	١٠٠.١١	١٥.٤٢		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب مجالي الدراسة الأدبي والعلمي في استجاباتهم على عوامل الإحجام عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين،حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في كل من العوامل الشخصية والثقافية والاجتماعية والدرجة الكلية للاستبانة، ومن جانب آخر يتضح لنا – من خلال الجدول السابق – أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب المجالات الأدبية والعلمية على العوامل التنظيمية حيث جاءت قيمة "ت" = ٢.٧٧ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجال العلمي. وقد يكون ذلك راجع إلى عدم توفر الوقت الكافي لهم لممارسة العملية الانتخابية نتيجة ارتباطهم بالدروس العملية والمعامل التي قد تمتد إلى ساعات متأخرة من اليوم الدراسي.

نتائج السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة عينة الدراسة في أهم عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة تعزى لمتغير وضع الدارس ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من المحاور الأربعة بالنسبة لأوضاع الدارسين المختلفة ، وكذلك قيم " ت " و دلالتها الإحصائية، ويمكن عرض ما توصل إليه الباحث من نتائج على النحو الآتي:

جدول (١٦)

يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ودلالتها في محاور الاستبانة والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير وضع الدارس

المحور	وضع الدارس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
العوامل الشخصية	مبتعث	٨٢٨	٢٤.٩٩	٥.٠٩	٢.٩٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	على حسابه الخاص	٦٨	٢٦.٩٤	٦.١٢		
العوامل الثقافية	مبتعث	٨٢٨	٢٤.٢٨	٥.٤٢	١.٢٥	غير دالة
	على حسابه الخاص	٦٨	٢٣.٤٣	٥.٤٥		
العوامل الاجتماعية	مبتعث	٨٢٨	٢٥.٦٨	٥.٣٢	٠.٣٧	غير دالة
	على حسابه الخاص	٦٨	٢٥.٤٣	٤.٩٩		
العوامل التنظيمية	مبتعث	٨٢٨	٢٤.٧٨	٤.٣٧	١.٤٩	غير دالة
	على حسابه الخاص	٦٨	٢٥.٦٢	٥.٠٧		
الدرجة الكلية	مبتعث	٨٢٨	٩٩.٧٣	١٧.١٩	٠.٧٧	غير دالة
	على حسابه الخاص	٦٨	١٠١.٤١	١٧.٤٠		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبتعث والدارس على حسابه الخاص في استجاباتهم على عوامل الإحجام عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين، حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في كل من العوامل الثقافية والاجتماعية والتنظيمية والدرجة الكلية للاستبانة، ومن جانب آخر يتضح لنا – من خلال الجدول السابق – وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين المبتعثين ومن يدرسون على حسابهم الخاص في العوامل الشخصية، حيث جاءت قيمة "ت" = ٢.٩٨ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ لصالح من يدرسون على حسابهم الخاص. وقد يرجع ذلك إلى كون الدارس على حسابه الخاص – بطبعه – يخشى التصادم والتوترات الناتجة عن هذه العملية مما يفقده بعض الامتيازات التي يحتاجها خصوصاً وأن هدف الدراسة له الأولوية لديه .

نتائج السؤال السادس:

نص السؤال السادس على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة عينة الدراسة في أهم عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية الحالية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من المحاور الأربعة بالنسبة للمراحل الدراسية المختلفة، وكذلك قيم " ف " ودلالتها الإحصائية، ويمكن عرض ما توصل إليه الباحث من نتائج من خلال الجدولين الآتيين :

جدول (١٧)

الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية في جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية الحالية

المحور	المرحلة الدراسية الحالية	ن	م	ع
العوامل الشخصية	لغة	٩٧	٢٣.٩٥	٦.٨٩
	بكالوريوس	٨٠	٢٤.٩٥	٥.٨١
	ماجستير	٣٨٥	٢٥.٤٢	٤.٣٧
	دكتوراه	٣٣٤	٢٥.٢١	٥.٣٤

العوامل الثقافية	لغة	٩٧	٢٤.٠٣	٧.٣٧
	بكالوريوس	٨٠	٢٣.٩٨	٦.٣٧
	ماجستير	٣٨٥	٢٣.٨٠	٤.٠٧
	دكتوراه	٣٣٤	٢٤.٨١	٥.٨٤
العوامل الاجتماعية	لغة	٩٧	٢٦.٣٤	٦.٦٢
	بكالوريوس	٨٠	٢٤.٩٥	٥.٠٧
	ماجستير	٣٨٥	٢٥.٤٦	٤.٠١
	دكتوراه	٣٣٤	٢٥.٨٥	٦.١٥
العوامل التنظيمية	لغة	٩٧	٢٤.٧٥	٥.٠١
	بكالوريوس	٨٠	٢٤.٤٥	٤.٧١
	ماجستير	٣٨٥	٢٥.٢٤	٤.٣٨
	دكتوراه	٣٣٤	٢٤.٥١	٤.٢٣
الدرجة الكلية	لغة	٩٧	٩٩.٠٧	٢٢.٧٦
	بكالوريوس	٨٠	٩٨.٣٣	٢٠.٥٤
	ماجستير	٣٨٥	٩٩.٩٢	١٣.٩٢
	دكتوراه	٣٣٤	١٠٠.٣٨	١٧.٩٣

يبين الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب والطالبات في كل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل. وبالنظر في قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات الطلاب والطالبات في كل محور من محاور الاستبانة تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية الحالية. ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين الأحادي، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (١٨)

تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات محاور الاستبانة والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية الحالية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العوامل الشخصية	بين المجموعات	١٧٢.٥٨	٣	٥٧.٥٣	٢.١٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤٠٤٣.٧١	٨٩٢	٢٦.٩٦		
	الكلى	٢٤٢١٦.٢٨	٨٩٥			
العوامل الثقافية	بين المجموعات	١٩٤.١٨	٣	٦٤.٧٣	٢.٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦١٣٨.٩٥	٨٩٢	٢٩.٣٠		
	الكلى	٢٦٣٣٣.١٣	٨٩٥			
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	١١٢.٣٣	٣	٣٧.٤٤	١.٣٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤٩٨١.٧٩	٨٩٢	٢٨.٠١		
	الكلى	٢٥٠٩٤.١٣	٨٩٥			
العوامل التنظيمية	بين المجموعات	١١٢.٢٤	٣	٣٧.٤١	١.٩١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٤٧٧.٨٨	٨٩٢	١٩.٥٩		
	الكلى	١٧٥٩٠.١٣	٨٩٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٤٠.٧١	٣	١١٣.٥٧	٠.٣٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦٤٥٦٣.٦	٨٩٢	٢٩٦.٦٠		
	الكلى	٢٦٤٩٠٤.٣	٨٩٥			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالمرحلة الدراسية الحالية سواء كانت مرحلة لغة أم بكالوريوس أم ماجستير أم دكتوراه في استجاباتهم على عوامل الإحجام عن المشاركة في انتخابات أندية

الطلاب السعوديين، حيث يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في كل من العوامل الشخصية والثقافية والاجتماعية والتنظيمية والدرجة الكلية للاستبانة، وقد يرجع ذلك إلى أن عوامل إحجام الطلاب هي نتاج تراكمي لعوامل عدة، بغض النظر عن المرحلة الدراسية؛ هذه العوامل تتمثل في مدى التمكن الذي تركته ثقافة المجتمع العربي السعودي من خلال عملية التطبيع الاجتماعي لبنية الشخصية السعودية والتي تؤكد على درجة عالية من التجانس الفكري والعقلي والوجداني لبنية الشخصية السعودية المعبِّر الحقيقي عن ثقافة المجتمع العربي الاسلامي وقيمه؛ وأنه لا توجد فروق جذرية بين أنماط الشخصية السعودية نتيجة للقدرة الفائقة لمؤسسات المجتمع التربوية والدينية والثقافية على صياغة شخصية عربية تكاد تكون موحدة الفكر متوافقة المشاعر وبالتالي متقاربة السلوك.

رؤية مقترحة

لتفعيل المشاركة الطلابية في انتخابات أندية الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة

لعل ما أشارت إليه الأدبيات الاجتماعية والتربوية بشأن التفسيرات حول المشاركة، ومنها التصويت في انتخابات الأندية الطلابية ،إنما يبرز الأهمية الضرورية لهذه المؤسسات غير النظامية باعتبارها البيئة التربوية للتكوين والتعلم، وأهمية الممارسات الاجتماعية والتربوية في المجتمعات في فترة الأداء. كما أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة قد تضيف أبعادا أخرى حول قضية المشاركة ومعوقاتها. والدراسة تسعى إلى تقديم رؤية لتفعيل مشاركة الطلاب في تصويت انتخابات الأندية الطلابية السعودية بالمملكة المتحدة مما يساعد على إطلاق طاقات الشباب الكامنة نحو المشاركة والإسهام في بناء تكامل المجتمع الثقافي والذي يظهر تأثيره في المجتمع الأم –المملكة العربية السعودية– وتشكيل وجدان وعقل الشباب الأمر الذي يسهم في تكوين القادة المثقفين في المستقبل القريب بعد العودة إلى الوطن، بالإضافة إلى تأثير الجماعات الطلابية في تعميق صور المواطنة والانتماء .

منطلقات الرؤية:

إن الانتقال من الإحجام إلى المشاركة في تصويت انتخابات الأندية الطلابية السعودية يتطلب الإيمان ببعض المنطلقات منها :

- الحاجات والضرورة الموضوعية لا تشكل حافزا أساسيا لعملية التصويت باعتبارها أحد درجات المشاركة وإنما يساعد ذلك تحول العوامل الخارجية المتعلقة بالتصويت إلى حوافز داخلية للذات وأن تتحول الضرورات إلى قناعات ذاتية داخلية .
- يعد التصويت في انتخابات الأندية الطلابية من الحقوق الأساسية، وهو حق طبيعي وشخصي، ويخول من يستوفي هذا الحق في اختيار من يمثله.
- الإنسان ككائن اجتماعي محمل بعدد من القابليات والاستعدادات والإمكانيات، وأن تعلم التصويت الانتخابي مرتبط بسلوك الطالب الاجتماعي كعملية تشترك فيها العديد من وسائط التربية سواء النظامية وغير النظامية –المدرسة والأسرة والأصدقاء والإعلام والمسجد وغيرها–ولذا فإن المشاركة كبنية اجتماعية لها خاصية إنسانية بجدارة وفي الجانب الآخر ترتبط بالحرية والعقل والإرادة وحسن الاختيار. ومن ثم فالمشاركة في أنشطة النادي وبرامجه هي حاجة اجتماعية إلى جانب كونها حاجة وقناعة شخصية.
- الانتخابات الطلابية في مجملها ظاهرة معقدة وهي أكثر مما تكون تفضيلات فردية نحو مرشح دون آخر، ولكنها تعكس مدى واسع من المتغيرات المؤثرة وأكثرها تأثيرا الخصائص الاجتماعية للطالب والدور الذي تلعبه الهيكلة التنظيمية للنادي.
- ثقافة التطوع والمشاركة جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة في المجتمع وأن انتشارها وتحريكها ودفعها نحو الممارسة في مجال العمل الطوعي يعد نوعا

من الإنجاز الثقافي وأن الإحجام عنها لا يأتي لصالح وتقدم نوعية وأشكال المشاركات الأخرى.

- الطلاب شريحة اجتماعية لديهم قدر كبير من التجانس بحكم متغيرات كثيرة منها درجة التعلم والعمر والثقافة وغيرها مما يجعل لديهم القدرة على التعبئة نحو المشاركة في الحياة العامة والحياة الجامعية.
- الطلاب بحكم تكوينهم الثقافي والتعليمي يفضلون المشاركة من خارج الأنظمة والتنظيمات عن المشاركة من داخل تلك التنظيمات، واعتقادهم في ذلك أن التنظيمات في مجملها تتسم بالبيروقراطية والروتين.
- الأندية الطلابية كتنظيم طلابي له ثقافته التنظيمية المميزة والتي تميزه عن الثقافة الطلابية. ومن هنا فإن تحديد مقومات هذه الثقافة المميزة لتنظيم الأندية الطلابية خطوة أساسية للانطلاق نحو الرؤية المقترحة؛ وعليه فإن:
  - بنية التنظيم الاجتماعي للنادي يميل إلى النمط البيروقراطي في كثير من الأحيان وعادة ما كشف عن وجود نمط من أنماط اجتماعات المصلحة داخل بنية التنظيم وهو مرتبط بعلاقات ذات طابع فردي وشخصي تسير أعماله في بعض الأحيان.
  - الاتجاه نحو السلوك الانتخابي للنادي مرهون بوضوح برامج المرشحين وأن عدم قدرة الطلاب على التعرف على الأهداف يسهم في زيادة إحجامهم عن المشاركة في العملية الانتخابية.
  - تحمل الطالب لأعباء المعيشة الاجتماعية للأسرة في بلد الدراسة يعد من الأسباب التي تحول دون المشاركة في التصويت الانتخابي، فكل همومه وآماله تتمحور في المحافظة على الأسرة وضمان حمايتها بعيدا عن التقلبات والاختلافات التي قد تنتج عنها العملية الانتخابية.

هدف الرؤية:

تفعيل المشاركة الطلابية للطلاب السعوديين الدارسين خارج المملكة ،وذلك في انتخابات الأندية الطلابية كافة كممارسة تربوية أساسية في دعم أنماط المشاركة المجتمعية الأخرى خاصة في المجالات التنموية وكأسلوب تربوي يدرب الطلاب على السلوك الديمقراطي القائم على الانتماء والإحساس بالمسؤولية والالتزام والمشاركة في صنع القرار المجتمعي "نادي الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة نموذجا".

ويرتكز تحقيق هذا الهدف على أربعة محاور هي:

- محور الجوانب الشخصية.
- محور الجوانب الاجتماعية.
- محور الجوانب الثقافية.
- محور الجوانب التنظيمية.

وهناك متطلبات أولية حتى تتحقق هذه المحاور وهي:

- إعادة النظر في الجوانب القانونية والتشريعية والهيكلية الخاصة بهذه الأندية.
- تكوين لجنة موسعة يمثل فيها كافة الطلاب السعوديين بالمملكة المتحدة بالإضافة إلى (ممثلي الجهات المعنية) مهمتها دراسة هذه القوانين واللوائح والهياكل التنظيمية للأندية وتحديد ما بها من إيجابيات وسلبيات في ضوء ما يقترح لها من مهام وأدوار تربوية ثقافية .

- اقتراح تصور جديد لها يحقق طموحاتهم ورؤاهم ويتوافق مع التطور العالمي وفي ضوء ثقافة المجتمع السعودي.

المحاور الأساسية للرؤية:

أولاً: المحور الشخصي:

المقصود به كافة الجوانب الذاتية المرتبطة بما يخص الطالب السعودي من حيث خصائصه العقلية والنفسية أو فيما يخص وضعه الاجتماعي أو مستواه الدراسي أو نوعه أو أسلوب ابتعاثه أو الإطار المرجعي الذي ينتسب إليه (ثقافته الأصلية) أو المستوى الأكاديمي الملتحق به أو أهم الأنساق القيمية والاتجاهات السلوكية الحاكمة له.

أهم مسارات تحقيقه هي:

- العمل على تحقيق نوع من التواؤم الثقافي للطلاب الدراسين في المملكة المتحدة لعبور الفجوة الثقافية والحضارية بين الثقافة الأصل والثقافة المضيفة.
- العمل على تدعيم بناء مقومات شخصية وبنى عقلية لدى الطلاب تكون قادرة على الانفتاح على ثقافة العصر من قبل كل الراغبين في الدراسة خارج المملكة بالتركيز على قيم الانفتاح المنضبط والثقافة الواعية واحترام الرأي الآخر.
- تعزيز وزيادة الطمأنينة والأمن الثقافي لكل الطلاب خاصة الإناث والدراسين على حسابهم الخاص ومنحهم الإحساس الأكيد بأنهم ليسوا وحيدين بما يؤمنهم من الإحساس بالغربة أو الاغتراب .
- العمل على تقدير جهود الطلاب وبناء جسور الثقة بينهم وبين ممثليهم في السفارة أو القنصليات مع تشجيعهم على المشاركة والتأكيد على أن هذه المشاركة جزء من مهامه الأكاديمية.

آليات التنفيذ هي :

- إقامة ندوات ودورات لمخاطبة الضمير الإنساني لدى الطلاب الراغبين في الدراسة خارج المملكة العربية السعودية قبل سفرهم لحثهم على تنمية وفاعلية ثقافة المشاركة في الجانب الاجتماعي والثقافي في أعمال الأندية الطلابية السعودية والتركيز على أهمية الوازع الأخلاقي للمشاركة، وأيضا الجانب القانوني والطوعي التي تؤثر في تعزيز المشاركة.
- عقد لقاءات مكثفة مع قادة الرأي العام والمهتمين بقضايا العمل الطوعي للاستفادة من خبراتهم في شتى المجالات المتعلقة بالمشاركات .
- عقد لقاءات دورية مع الملحق الثقافي وسفير المملكة في بلد الدراسة من أجل رفع وزيادة قيمة المشاركة .
- استعراض العديد من النماذج العربية الناجحة التي سبق وأن درسوا في الدول المضيفة وما حققوه من إنجازات أكاديمية رغم مشاركتها الطوعية في الأنشطة الطلابية والتربوية .
- الاحتفاء بالطلاب المتفوقين الذين حققوا إنجازات أكاديمية بجانب مشاركتهم في الأنشطة الطلابية.

ثانياً: المحور الاجتماعي:

المقصود بالمحور الاجتماعي،البيئة الاجتماعية التي انتقل إليها المبتعث والتنظيمات المؤسسية السائدة فيها والعلاقات التنظيمية بين هذه المؤسسات أو التنظيمات والعلاقات الاجتماعية السائدة والعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية وأهمية كل ذلك بالنسبة لسلوك الطالب الانتخابي .

أهم مسارات تحقيقه هي:

- دراسة الحاجات الاجتماعية للطلاب وتحديد مدى توافقها أو تنافرها مع واقعهم الجديد لمساعدتهم على التوافق مع البيئات الاجتماعية الجديدة.

- تكثيف لقاءات التواصل بين الطلاب بعضهم البعض وكذلك مع منسوبي الملحقية الثقافية .
- اتباع سياسة الوضوح والصدق في التعامل مع الطلاب واعتبارهم شريحة تتحمل المسؤولية.
- إعلاء قيم المواطنة في مواجهة قيم القبيلة أو المناطقية لدى الطلاب.
- عمل لقاءات وندوات وورش عمل لكافة الطلاب لتكوين بنية عقلية منفتحة متسامحة مرنة قادرة على المناقشة والحوار والتفكير الناقد.
- إشاعة مناخ من الطمأنينة وانتزاع مشاعر الخوف والقلق من الاقتراب من السلطة.

آليات التنفيذ هي :

- إقامة مشروع لتبادل الزيارات بين الطلاب السعوديين للأندية الطلابية الأخرى للتعارف وتبادل الخبرات.
- استثمار أدوات التواصل الاجتماعي بين القائمين على إدارة الأندية الطلابية والطلاب المنتسبين لها لاستدراك الإشكالات فور وقوعها.
- الاعتراف المجتمعي بأن الأندية الطلابية هي الجهة المسؤولة عن تنفيذ حاجات الطلاب من خلال شرعيتها المستمدة من نتائج انتخابات الأندية الطلابية.
- فتح المراكز التعليمية الخاصة بتعليم المنهج السعودي لأبناء الطلاب لما فيه من أهمية في المحافظة على الهوية السعودية.

ثالثا: المحور الثقافي:

المقصود به هي كل الفعاليات الثقافية المعبرة والمميزة لنمط الشخصية السعودية العربية الإسلامية وكذلك ما يتعلق بالجوانب الإبداعية الثقافية مثل الشعر

وكتابة الرواية والتأليف المسرحي والنقد الأدبي والمواسم الثقافية التي تميز المجتمع السعودي.

أهم مسارات تحقيقه هي:

- العمل على تدعيم القيم الثقافية العربية الإسلامية التي قوامها التسامح والتكافل والتعايش السلمي.
- توظيف الجانب الثقافي الغربي في احتكاكه بأنماط الثقافة السعودية في تطوير بنية ثقافية لدى الطلاب قوامها ما هو إيجابي في الثقافة العربية وما يوافقه من قيم إيجابية في ثقافة الغرب.
- توفير فرص الاحتكاك الثقافي مع جاليات وجنسيات غير عربية من خلال التفاعل الثقافي مع الكتلة السكانية للبلد المضيف.
- توفير فرص التعبير الثقافي الناقد على أوسع مدى بين الطلاب لكل من الأنماط الثقافية العربية والأنماط الثقافية الغربية للبناء على هذا التعبير لخطاب ثقافي طلابي جديد دافع لقيم التطوير .

آليات التنفيذ هي :

- تدريب الطلاب من خلال اللقاءات مع النادي الطلابي على النقد الثقافي والتحليل الثقافي بهدف بناء بنية عقلية ناقدة.
- تشجيع الاجتماعات الطلابية على مستوى المملكة المتحدة مع ضمان مستويات كافية لحمايتهم من الاختراق أو التشويش الفكري والثقافي.
- وضع أجندة معلنة واضحة لأنشطة ثقافية إبداعية للطلاب كإلقاء الشعر أو قراءة وتأليف الروايات أو التمثيل في المسرحيات وغيرها من الأنشطة التي تشجع الطلاب على التذوق الفني.
- توفير فرص التثقيف بكل جوانبه لجميع الطلاب مع توفير فرص حضور حفلات المسرح الحديث والصالونات والأندية الأدبية.

- أن تكون المشاركة المدنية للطلاب ضمن المعايير الخاصة بالاعتراف الأكاديمي والاعتماد المؤسسي للجامعات في المملكة العربية السعودية.
- تضمين المقررات الثقافية في المراحل الدراسية المتنوعة لموضوعات تهدف لنشر ثقافة المشاركة وبخاصة ما يتعلق بالانتخابات.
- توفير المستلزمات والإمكانيات المناسبة لممارسة الأنشطة الطلابية وتنوعها في الأندية الطلابية .
- بث القيم الديمقراطية بأسلوب المناقشة وورش العمل وجها لوجه وباستخدام أدوات التواصل الاجتماعي.
- توفير فرص السلوك الديمقراطي بين الطلاب القائم على الإيمان بالمساواة والحرية والمشاركة في صنع القرار باعتبار ذلك انعكاس لبنية عقلية متحضرة.

رابعاً: المحور التنظيمي:

المقصوم بالمحور التنظيمي، الهيكل التنظيمي للأندية الطلابية السعودية في خارج المملكة وما يتضمنه من قوانين ولوائح وإجراءات وعلاقات حاكمة، وكذلك ما يتضمنه من هيكل تنظيمي واضح ومحدد فيه السلطة والمسؤوليات والأدوار والمهام لكل مكون من هذا التنظيم وأساليب تنفيذ هذه الأدوار والمهام ومتابعتها وتقويمها، والكيفية التي يتم بها تطوير هذا التنظيم في ضوء المتغيرات المحلية والدولية.

أهم مسارات تحقيقه هي:

- رفع مستوى وعي الطلاب بالقوانين واللوائح والإجراءات التنظيمية الحاكمة لعمل الممارسات التربوية والثقافية والاجتماعية والأكاديمية للنادي.
- إشراك الطلاب في تحديد واختيار وتقرير الأسلوب التنظيمي المناسب للأندية الطلابية وتحديد الأدوار والمسؤوليات الضرورية للارتقاء بالمسؤولية المنوطة بهذه النوادي، والمتمثلة في الارتقاء بفاعلية الأداء التربوي والأكاديمي للطلاب بالكفاءة والكفاية المطلوبتين.

- تدريب الطلاب على العمل الجمعي التطوعي تدعيما لقيم الانتماء والمسؤولية والالتزام، لنجاح الطالب سواء قبل العودة للوطن أم في أداء مهامه الأكاديمية أم بعد العودة وزيادة قدرته على تحمل مسؤولياته التنموية تجاه مجتمعه.
- إكساب الطلاب العديد من القيم اللازمة للنجاح في الحياة العملية، مثل الشفافية والمحاسبية والاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار.
- زيادة الطمأنينة فيما يخص حياتهم الخاصة وكذلك المجتمعية من خلال إحساسهم بالدفء والأمانة في التعامل سواء بالنسبة للعلاقات الفردية البينية أم بينهم وبين المؤسسات والنظم المجتمعية السعودية والأجنبية.

آليات التنفيذ هي :

- توسيع عضوية النادي وربما يكون من الأفضل أن يختار الطلاب من بينهم الرئيس والنواب وممثلي الأنشطة المختلفة.
- الانتقال من المشاركة الإلكترونية إلى المشاركة التقليدية كمناسبة للالتقاء والتعارف وتبادل الرأي لأكبر عدد من الطلاب؛ وقد يكون ذلك على نطاق كل جامعة ثم بعد ذلك على النطاق العام.
- إفساح المجال أمام الطلاب لمناقشة كافة القضايا والمشكلات والرؤى الخاصة بالهيكل التنظيمي ومساعدتهم – بالتوافق – على الوصول إلى أفضل صيغة تنظيمية تحقق الهدف من هذه الأندية وهو تحقيق حياة جامعية صحيحة.
- إعداد لائحة لممارسة الأنشطة الطلابية توضح فيها الحقوق والواجبات تكون بمثابة الدستور الطلابي عند الممارسة.
- النظر في أدوار جديدة للأندية الطلابية وخاصة ما يتعلق بأسر الدارسين وحاجاتهم العلمية على ضوء متغيرات العصر.
- توفير مقر خاص لممارسة الأنشطة الطلابية يكون بمثابة بنية تنظيمية يتم من خلاله إدارة العمل الطلابي تحت إشراف أكاديمي.

المراجـــــع

١. أسكاروس، فيليب (٢٠٠٦) التحليل الرأسي والتحليل الافقي لسياسة تكوين الناخبة، المؤتمر السنوي السابع لمركز تعليم الكبار " محو أمية المرأة العربية مشكلات وحلول" ، جامعة عين شمس ، ١٥-١٧ ابريل ، ص ص ٦٠٣-٦١٦.

٢. الاسكندراني، ايمن (٢٠٠٦) اتجاهات الطلاب نحو الاتحادات الطلابية : دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الزقازيق، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، عدد ٣٨ ، ص ص ٦٧-١٣٤.

٣. الاعرجي، ابراهيم (٢٠١٠) السلوك الانتخابي وعلاقته بالاعتقاد بعدالة العالم لدى طلبة جامعة بغداد: دراسة عن الانتخابات النيابية في العراق عام ٢٠١٠، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد ٩٨،ص ص ٥٢٩- ٦٠٦.

٤. اندراوس، تيسير (٢٠٠٨) دور الجمعيات والأندية الطلابية في تنمية ثقافة الطلبة في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية ،عدد٢٦، ص ص ٧٦-١٠٤.

٥. جامعة الدول العربية (١٩٨٣) معجم مصطلحات التنمية الاجتماعية والعلوم المتصلة، القاهرة: الامانة العامة.

٦. الجليفي ،سامي(٢٠١٠) اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في انتخابات المجالس البلدية ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

٧. جيدوري، صابر (٢٠١٦) فلسفة التربية،الدمام: مكتبة المتنبي.

٨. الحبيب،عبدالرحمن (١٤٣٠) الانتخابات السعودية وتوجهات الناخبين،صحيفة الجزيرة، الاثنين ٢٨-ذو القعدة ، العدد ١٣٥٦٣

٩. حسن، بركات (٢٠١٤) القيم والمعتقدات السياسية وسلوك التصويت: التفضيلات السياسية في الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، عدد٢٧، ص ص ١١٥٩-١٢٧٣.

١٠. الخميسي،السيد سلامة (١٩٨٨) التعليم والمشاركة السياسية – رؤية تربوية ناقدة للواقع المصري ،مؤتمر مركز البحوث والدراسات السياسية "النظام السياسي المصري: التغيير والاستمرار"، جامعة القاهرة، ٥-٩ ديسمبر ،القاهرة.
١١. الدعيج، عبدالعزيز (٢٠٠٢) اسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الانشطة الطلابية ، المجلة التربوية،جامعة الكويت، العدد ٦٤، ص ص ٦٧-١٠٨.
١٢. ديلور،جاك واخرون(١٩٩٨) التعلم ذلك الكنز الكامن، (جابر عبدالحميد جابر :مترجم)، القاهرة: دار النهضة العربية.
١٣. سيف، محمد (٢٠٠٥) المشاركة الطلابية: المعوقات واستراتيجيات التجاوز، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، عدد ٣٣، ص ص ٦٩-١٠٥.
١٤. الصاوي، وجيه (٢٠٠٠) اهداف جامعات دول مجلس التعاون الخليجي: دراسة تحليلية مقارنة في ضوء بعض المعايير ،المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلد ١٤،عدد ٥٥،ص ص٧٥-١٣٨.
١٥. العجمي، عمار و الفيلكاوي، احمد و العجمي، فهاد و العتيبي، جميلة (٢٠١١) ظاهرة عزوف طلبة بعض كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن المشاركة في الانتخابات الطلابية وسبل علاجها : دراسة ميدانية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية،جامعة الكويت، عدد١٤٢، ص ص ٧٥-١٣٣.
١٦. عطية، طاهر (١٩٨٤) تنظيم اتحادات الطلاب في الجامعات المصرية : دراسة تحليلية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ،جامعة عين شمس ، عدد٣، ص ص٤٣٣-٥٠٩.
١٧. عمار،حامد (٢٠٠٦) الاصلاح المجتمعي: اضاءات ثقافية واقتضاءات تربوية ، القاهرة: الدار العربية للكتاب.

١٨. الغانم، عبدالله والكندري، يعقوب و الهدبان، ابراهيم(٢٠١١) الندوات الانتخابية واثرها في توجيه السلوك الفكري للناخبين: دراسة الحالة الكويتية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت،عدد١٤١،ص ص ٣٥٩-٤١٩.

١٩. فتوح، مدحت (١٩٨٩) الاتحادات الطلابية: الاهداف والمسؤوليات، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٩-١١ ديسمبر، ص ص ٤٨٨-٥٢٤.

٢٠. فراج، حسن طنطاوي (١٩٩٣) الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر: دراسة ميدانية،رسالة ماجستير ،جامعة عين شمس.

٢١. فريري، باولو (٢٠٠٤) تربية الحرية: الاخلاق ،الديمقراطية، الشجاعة المدنية، (احمد عطية:مترجم)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٢٢. قاسم،محمد (١٩٩١) تنظيم المجتمع بين الاسس النظرية والممارسة المهنية، القاهرة: دار الحكيم للطباعة والنشر.

٢٣. المنوفي، كمال (١٩٨٠) الثقافة السياسية للفلاحين المصريين: تحليل نظري ودراسة ميدانية في قرية مصرية، بيروت : دار ابن خلدون.

٢٤. موسى، عبدالفتاح (دت) التعصب القبلي واثره على الاتجاه نحو المشاركة في تنمية المجتمع : دراسة ميدانية على طلاب الجامعة بقنا، مجلة كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، عدد١٧، ص ص ٢٣٧-١٨٥.

٢٥. نوير، عبدالسلام (٢٠٠٣) الابعاد السياسية لتطوير النظام الانتخابي في مصر ، القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة.

٢٦. وزارة التعليم (٢٠١٥ ب) الدليل الارشادي لراغبي الدراسة في المملكة المتحدة، لندن: الملحقية الثقافية السعودية.

٢٧. وزارة التعليم (١٤٣٦) التعليم في المملكة العربية السعودية: مؤشرات محلية ومقارنات دولية،الرياض: مرصد التعليم.

٢٨. وزارة التعليم العالي (٢٠١٣) التعليم العالي في المملكة العربية السعودية : مؤشرات محلية ومقارنات دولية، الرياض: مرصد التعليم العالي.

٢٩. وطفة، علي (٢٠١٢) محددات السلوك الانتخابي النيابي وديناميا ته في دولة الكويت: قراءة سوسيولوجية في اراء طلاب جامعة الكويت، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الحولية ٣٢ ، الرسالة ١٥٢.

٣٠. وطفة،علي (٢٠١١) مرتكزات التربية الاخلاقية في عصر متغير، مجلة الطفولة العربية ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، مجلد١٣، العدد ٤٩ ، ص ص ٨٧-١٠٥.

٣١. وطفة، علي و الانصاري، عيسى (٢٠٠٥) الاهداف التربوية العربية : دراسة تحليلية نقدية مقارنة، مجلة جامعة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، مجلد١٢،عدد١، ص ص ٨٣-١٤١.

٣٢. يونس، مجدي (١٩٩٥) عوامل إحجام الطلاب عن المشاركة في الاتحادات الطلابية، المؤتمر القومي السنوي الثاني لمركز تطوير التعليم الجامعي " الاداء الجامعي الكفاءة والفاعلية والمستقبل " جامعة عين شمس، ٣١ اكتوبر-٢نوفنبر،القاهرة ص ص ٤٧٦-٤٩٨.

33. Anderson, G.& Arsenault, N.(2000) Fundamentals Of Educational Research , 2nd Edition ,New York : Routledge Taylor & Francis Group.

34. Bonaventure ,M.&, Monica ,A.(2014) Secure Intranet Voting System for Students' Union Elections in Nigerian Tertiary Institutions, Journal of Computer Engineering,16(6),PP. 78-89

35. Brooks, R.& Byford, K. & Sela, K. (2015) The Changing Role Of Students' Unions Within Contemporary Higher Education, Journal Of Education Policy, 30(2),PP.165-181

36. Das, J. (2014) Higher Education Governance: Students' Participation, Union Elections & The Role Of Lyngdoh Commission, International Journal Of Humanities & Social Science Studies , 1(1),PP. 65-70

37. Hallstrom, A. (2012) The Benefits Of Volunteer Work In Student Unions -The Students' Work Readiness , 40th Annual Conference, 23-26 September, Greece.

38. Shukur, B. (2014) Mobile Voting Prototype To Promote The Participation Of All Students In Selecting Their Representatives: Iraqi Universities As A Case Study, International Journal Of Advances In Computer Science & Its Applications, 4(3), Pp. 38-42

39. Teoh,H.&Abdullah,M.&Roslan,S.&Daud,SH. (2013) An Investigation of Student Engagement in a Malaysian Public University, Procedia - Social and Behavioral Sciences, 90, pp. 142–151

٤٠. الملحقية الثقافية السعودية في لندن (٢٠١٥) القواعد المنظمة للانتخابات وآليتها:

http://uksacb.org/page/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%B9%D8%AF-

%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A2%D9%84%D9%8A%D8%AA%D9%87%D8%A7 (21-11-2015)

٤١. الملحقية الثقافية السعودية في لندن (٢٠١٦) أندية الطلبة السعوديين في المملكة المتحدة:- http://uksacb.org/kb/article-categories/saudi-students-clubs(1-1-2016)

٤٢. وزارة التعليم (٢٠١٥ أ) دليل اللوائح الموحدة للأندية الطلابية السعودية في الخارج.
http://kr.moe.gov.sa/ar/eservices/Pages/students_club.aspx (23-10-2015)

٤٣. وزارة التعليم (٢٠١٦) خلاصة إحصائية عن الدارسين في الخارج حسب الملحقية الثقافية للعام الدراسي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ، http://www.moe.gov.sa/ar/Ministry/Deputy-Ministry-for-Planning-and-Information-affairs/HESC/Ehsaat/Pages/default.aspx(1-1-2016)